يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

ALITTIHAD DAILY

אל־אתיחאד יומון

* الاربعاء ١٥ تشرين الاول ١٩٨٦، الموافق ١٢ صفر ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٢٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 129/43 – 15.10.1986 – Price: 50 Agorah
יום רביעי 15.10.1986 – המחיר: 50 אגורה

مناورات بحرية امريكية ـ اسرائيلية خلال الشهر الجاري

● القدس ـ صرح قائد الاسطول السادس الامريكي، كيندل موداتفيل، امس (الثلاثاء)، لدى زيارته لبلدية حيفا بأن القوات البحرية الاسرائيلية ستجري مناورات مشتركة مع الاسطول السادس في البحر المتوسط خلال الشهر الجاري.

ونسب راديو «صوت اسرائيل» الى الاميرال موداتفيل قوله إنه سيجري فحص واصلاح بعض سفن الاسطول السادس في الموانئ الاسرائيلية. وقد وصل الى حيفا على متن سفينة القيادة في الاسطول السادس البارجة بلكناب المزودة بالصواريخ. ويرافقها عدد من سفن الاسطول بينها حاملة الطائرات جون كنيدي. وستمكث سفن الاسطول الامريكي خمسة أيام في حيفا.

ومن الجدير بالذكر أن هذه هي الزيارة الاولى التي تقوم بها قطع من هذا الاسطول لميناء حيفا منذ الربيع الماضي. وكان مقررا ان تقوم القطع الحربية بزيارة موانئ البلاد من قبل، الا ان ذلك تأجل بسبب الأزمة في العلاقات الامريكية ـ الليبية وتهديدات الرئيس ريغن بالاعتداء على ليبيا.

إليكم عناوين الزوايا الثابتة في المهماز

الصحيفة الساخرة (شو هذا ؟) التي ستقرأها صباح الجمعة القادم :

* على الصفحة الأولى: «بلا طول سيرة». «عن روتاتسيا الفجلة: يوم في عيناك ويوم في قفاك!
* على الصفحة الثانية: «مشقلبهم حكي». العناوين غداً.
* على الصفحة الثالثة: «كتبة بدم بارد» ـ سلمان ناطور في «خمارة البلد»
* على الرابعة تراث وبعدها (اعلانات ليست ساخرة)
* وعلى الصفحة الاخيرة: رسائل شنيع الزمان الهذياني . و «لطش».. بمعنى سرقة ومعنى كشح.. وعاميات.

● «المهماز» تبحث عن مراسلين في جميع المناطق.
● شروط العمل: تطوع !
● الاعلانات : مع ادارة «الاتحاد» مباشرة.

غورباتشوف في حديث عبر تلفزيون موسكو:

على العالم ان يعلم: لدى الاتحاد السوفييتي الرد على اي تحد

ولكننا لا نريد ممارسة العاب القوة

● موسكو ـ «تاس» ـ تحدث ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، من التلفزيون المركزي هنا اليوم (أمس) فقال ان لدى الاتحاد السوفييتي ما يرد به على أي تحد أن اقتضى الأمر. ويعرف ذلك المواطنون السوفييت ويجب ان يعرفه الناس في العالم كله. الا اننا لا نريد ممارسة العاب القوة. فهي ممارسة في منتهى الخطورة في زمن السلاح الصاروخي والنووي. ونحن على يقين راسخ من ان استمرار الحالة المحمومة للعلاقات الدولية ينطوي على خطر اندلاع الازمة المفاجئة والمهلكة (سوف ننشر أهم مقاطع هذا الحديث في عدد قادم).

● الجبهة تتظاهر امام السفارة الامريكية ●

تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ نظمت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، امس الثلاثاء، تظاهرة احتجاج مقابل مبنى السفارة الامريكية في تل ابيب احتجاجا على سياسة «حرب النجوم» والعسكرة الامريكية التي ادت الى فشل محادثات القمة بين القائدين السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والامريكي، رونالد ريغن في ريكيافيك.

ورفع عشرات المتظاهرين، الذين شاركوا في هذه التظاهرة، لافتات كتبت عليها شعارات تندد بسياسة الادارة الامريكية التي تواصل التمسك بنهج الحرب ونصب الاسلحة النووية وترفض التجاوب مع المقترحات السلمية التي يطرحها الاتحاد السوفييتي.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اعتداء بوليسي وحشي على عرب السواعد

جاؤوا بـ ١٥ سيارة وهجموا على البيت بلا سابق إنذار!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعرضت عائلة الشيخ مصطفى خزعل من عرب السواعد لاعتداء بوليسي دموي، في نهاية الاسبوع الماضي، اسفر عن اصابة واعتقال عدد من افراد العائلة.

وقد شكا نجل الشيخ مصطفى خزعل، عمر، أمام مندوب «الاتحاد» ان هذا الاعتداء كشف عن التوجه العدائي الوحشي الذي يميز المسؤولين عن شرطة الشمال ومستوطنوها ازاء عرب السواعد. وروى قصة الاعتداء على النحو التالي: في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس الماضي كان والدي، الشيخ مصطفى خزعل البالغ من العمر

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

شاب فلسطيني افرج عنه مؤخرا يصف جهنمات سجن الفارعة

● ساحة للصلب والشبح، أياماً متتالية وغرف للتوقيف مليئة بالقاذورات، فيها مرحاض واحد بدون ماء وورق تواليت ● الماء شبه معدوم والدواء الوحيد هو «الأكامول» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف أحد الشبان الفلسطينيين (الاسم محفوظ في ملفات التحرير)، وقد أفرج عنه مؤخراً من سجن «الفارعة»، عن تفاصيل تقشعر لهولها الابدان حول مسلسلات التعذيب والدوس على حقوق الانسان الأولية التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في السجن المذكور، وتقتصر هذه التفاصيل فقط على فترة الاعتقال في القسم المسمى «الاسطبل» ـ وهي الفترة التي تشمل الصلب والشبح في ساحة «الاستقبال» واكوام القاذورات والتجويع في غرف التوقيف.

ويقول الشاب ان القسم المسمى الاسطبل (باعتباره كان اسطبلاً لخيول فرسان الانتداب البريطاني ثم الجيش الاردني) مخصص للمعتقلين الجدد. وفيه غرف تحقيق وغرف توقيف وزنازين يتوسطها، جميعاً ساحة واسعة ومكشوفة. الساحة مخصصة للصلب والشبح. وكل معتقل جديد يصلب أياماً عديدة

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

«العنوان الوحيد للحل هو م.ت.ف»

شبكة التلفزيون الامريكي، «سي.بي.إس»، تبث لقاء مطولا مع رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد

● المركز الاذاعي في واشنطن يبث رد زياد على عشرات أسئلة المستمعين الأمريكان دفاعا عن قضية السلام العادل وعن العرب في اسرائيل ●

● واشنطن ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ «التغييرات في تركيب الحكومة الاسرائيلية، التي تجري هذه الايام، لا تعني تغييرا في السياسة الاسرائيلية. اذ انه لا فوارق جوهرية بين البرنامج السياسي لحزب العمل او الليكود. وكلاهما يعمل على اساس اتفاقية الائتلاف الحكومي».

هذا ما اعلنه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في واشنطن في نهاية الاسبوع

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

تلاميذ غزة سيكبرون ويكبرون!

● كان واضحا منذ اللحظة الاولى، ان الاحتلال لا يبحث في غزة هاشم عن قاتل الشابين من عسقلان بل «يتكتك» الى وراء [illegible] لفرض عقوبات جماعية على اكبر تجمع فلسطيني في المناطق المحتلة.

ويجري هذا الجرم الرسمي المشهود، الذي يتناقض مع المواثيق الدولية والمكتسبات الانسانية في الربع الاخير من القرن العشرين، في الايام الاخيرة لرئاسة زعيم «العمل» والمعراخ ـ بيرس ـ على حكومة «الوحدة القومية».

وليس هذا الامر تعبيرا عن «يا رايح كثر القبايح»، فقط، بل هو تعبير، في الاساس، عن حقيقة «تحسين مستوى الحياة» في المناطق المحتلة التي يطبل لها بيرس ويتباهى بها حسني مبارك. ويحق لاهالي غزة والشعب العربي الفلسطيني كله، ان يعتبروا ما يجري في غزة الان، الثمرة السامة للوفاق والعناق الذي جرى بين بيرس ومبارك في الاسكندرية مؤخرا.

ويتلذذ المسؤولون الاسرائيليون بالتباهي بقسوة وفظاظة [illegible]، ويذكرون اهالي غزة بالفظائع التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضدهم بقيادة المدعو ارئيل شارون في اوائل السبعين. ويتصرفون تصرف «الانسان الحجري» الاول الذي لم يكن يفهم في علاقات الناس ببعضهم سوى «الثأر» و«السن بالسن والعين بالعين». ويوهمون انفسهم بان نهج شارون القمعي الفج من قبل ١٦ عاما، وسيطبع في اهالي غزة مرة اخرى.

اننا نتضامن مع اهالي غزة الصابرين، في محنتهم المضاعفة الحالية، وندعو كل انسان متحضر (اي غير همجي) الى التضامن معهم والى كف يد السيد رابين عنهم.

ولكننا، في الوقت نفسه، نود ان نطمئن اصحاب سياسة «الانسان الحجري» في غزة بانهم، بهذا «القطع»، لن يقطعوا الا وجودهم في غزة وفي بقية المناطق المحتلة. فبأيديهم يحرقون ما [illegible] واسكانهم ومباركهم وحسنهم من اوهام «التسوية السلمية» اياها.

جاء في الخبر الذي ننشره في هذه الصفحة عن غزة ان التلاميذ عادوا الى بيوتهم قبل الوصول الى مدارسهم مذعورين من تصرفات جنود الجيش الاسرائيلي «الباسل». هؤلاء سيكبرون ويكبرون فكيف ترى «المستقبل» يا حضرة الرئيس رابين؟!

(«الاتحاد»)

المعارضة تتهم ريغن باهدار فرصة تاريخية وريغن يحاول التهرب بالأحاديث «المتفائلة»

*** الرئيس الامريكي يعلن ان باب المفاوضات ما يزال مفتوحا ويؤكد بالمقابل تمسكه بمشروع «حرب النجوم» ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ لاحظت وكالة الصحافة الفرنسية في النبأ الذي وزعته، امس الثلاثاء، حول خطاب الرئيس الامريكي، ريغن، بعد عودته من لقاء ريكيافيك ان ريغن «حرص على وصف قمة ريكيافيك بصورة مشجعة معربا عن اعتقاده بانه تم احراز «تقدم» وعن استعداده لاستئناف الحوار مع الاتحاد السوفييتي وتنظيم قمة جديدة في الولايات المتحدة».

واشارت الى ان ريغن قدّم، في خطابه، صورة متفائلة وتحدث عن ان «الباب لا يزال مفتوحا»، وانه راغب في استئناف محادثات جنيف بشأن نزع السلاح انطلاقا مما اتفق عليه في ريكيافيك الى غير ذلك

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

في اللحظات الأخيرة «عسر هضم» في «الروتاتسيا»

الكنيست لم تجتمع بعد ! أحزاب الائتلاف تذهب الى الرئيس منفردة

● القدس ـ تعثرت، امس، الخطوات الاخيرة في طريق يتسحاق شمير الى ديوان رئيس الحكومة ولم يجر، خلافا للتقديرات السابقة، تنفيذ اتفاقية التناوب جراء اصرار كل من الطرفين (المعراخ والليكود) على ما تبقى من نقاط خلاف هامشية بعد تسوية «القضية المركزية»: عودة موداعي الى الحكومة.

فقد انتهى الاجتماع الذي عقد بين شمعون بيرس ويتسحاق شمير، امس، دون التوصل الى اتفاق نهائي بشان القضايا المختلف عليها الامر الذي حال دون تنفيذ البرنامج كما كان مخططا له من قبل: ذهاب وفد مشترك عن كتل الائتلاف الحكومي الى رئيس الدولة والتوصية امامه بتوكيل يتسحاق شمير بمهمة تشكيل الحكومة ثم عقد جلسة خاصة للكنيست لمنح الثقة للحكومة الجديدة.

وازاء ذلك ذهبت الى رئيس الدولة وفود عن بعض الاحزاب المشاركة في الائتلاف، كل على حدة. فقد استقبل رئيس الدولة وفدا عن «اغودات يسرائيل» ثم وفدا عن «الحزب الليبرالي» وفيما بعد وفدا عن «الليكود» ثم وفدا عن حزب «العمل» برئاسة رئيس كتلته في الكنيست، النائب رافي إدري، وعضوية السكرتير العام للحزب، عوزي برعام، والنائب شيفح فايس.

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

ملكة هولندا تزور اسرائيل

● القدس ـ ذكر راديو صوت اسرائيل ان ملكة هولندا الام يوليانا وصلت، امس (الثلاثاء)، الى اسرائيل في زيارة خاصة يرافقها زوجها الامير برنارد.

واشار الراديو الى ان وزير الخارجية، يتسحاق شمير، سيقوم باستقبالها اليوم.

«نيوزويك»:

فعنونو أخطر إهمال أمني في تاريخ اسرائيل

● «صاندي تايمز» تتحدث عن «إختفاء» فعنونو ●

● تل ابيب ـ نقلا عن «عل همشمار» ـ ابدى موظفون اسرائيليون قلقهم من ان يكون مردخاي فعنونو قد «تحدث مع وكلاء المخابرات السوفييتية». هذا بعض ما جاء في تقرير نشرته الاسبوعية الامريكية واسعة الاطلاع «نيوزويك».

وجاء في تقرير «نيوزويك»، ايضا، ان موظفين اسرائيليين يصفون ما نقله فعنونو الى «صاندي تايمز» اللندنية بانه «اخطر اهمال امني في تاريخ دولة اسرائيل».

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

جماهير الجولان والجليل والكرمل ومواطنون سوريون يشيعون جثمان الشيخ سليمان كنج ابو صالح

● مجدل شمس ـ هاتفياً لمراسل خاص ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي الجولان المحتل والجليل والكرمل، امس (الثلاثاء)، جثمان الشيخ سليمان كنج ابو صالح، الذي وافته المنية، أمس الاول، عن عمر يناهز ٦٤ عاما، الى مثواه الاخير في مجدل شمس.

واشترك في تشييع الجثمان اختا الفقيد اللتان تعيشان في سوريا حيث حضرتا يرافقهن قرابة ثلاثمائة شخص الى الشريط الحدودي بالقرب من مجدل شمس.

وبعد ان ألقى كلمات التأبين عدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية، من الجولان والجليل والكرمل، نقل جثمان الفقيد الى الشريط الحدودي حيث القى المشيعون من الطرف السوري نظرة الوداع على الفقيد وألقيت هناك أيضا كلمات التأبين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، بين غائم جزئيا وغائم. وتتوقع ان يكون الجو، غدا الخميس، غائما جزئيا.

في البحر الابيض تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية خفيفة حتى معتدلة ويكون البحر مائجا. ويكون ارتفاع الامواج بين (٥٠) و(٨٠) سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شرقية حتى معتدلة. ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ١٠/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٨٤١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١١٩٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٤٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٩١٧٠ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٥٩٤ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٧٦٠٩ ش.ج
● «أسود»	١،٤٨ ـ ١،٥٠ ش.ج

غزة هاشم: اسبوع من عمليات التنكيل والصلب على الجدران والعقوبات الجماعية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الاحتلال، ابتداء من ٧ الجاري، حظر التجول على معظم احياء مدينة غزة وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة ومنعت ممثلي وسائل الاعلام من الدخول اليها. وذلك عقب طعن سائق سيارة اجرة اسرائيلي (من عسقلان) بسكين ووفاته متأثرا بجراحه.

وفور وقوع الحادث شرع جنود الاحتلال، باعداد كبيرة، في عمليات قمع وتنكيل لا تقل بشاعة عن ممارسات بوليس وجيش نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا ضد السكان الاصليين في معزل «سويتو». ورافق ذلك تهديدات وزير «الامن»، اسحاق رابين، التي حذر فيها اهالي غزة باجراءات «اكثر فعالية» لمواجهة ما اسماه «ارهاب السكاكين» في المدينة.

وفيما يلي عينات من ممارسات جنود الاحتلال ضد الاهلين العرب في غزة هاشم :

● عمليات اذلال ●

يوم ١٠/٧ أغلقت الدوريات العسكرية الراجلة والمتنقلة ميدان فلسطين (وهو الساحة الرئيسية في مدينة غزة) وضربت شريطاً من الأسلاك الشائكة حول احد الشوارع المحاذية للميدان. وشرع الجنود في تنفيذ حملة اعتقالات عشوائية شملت كل مواطن واجهه الجنود. ويفيد شهود عيان ان ممارسات الجنود ضد الاهالي تمثلت فيما يلي:

● إجبار المواطنين على الوقوف ووجوههم باتجاه الجدران وأيديهم فوق رؤوسهم لساعات عديدة متتالية ● إجبار الشبان على الانبطاح أرضا ● إجبار بعض الشبان على خلع ملابسهم والوقوف عراة او الانبطاح على الارض ● إطلاق شتائم قذرة في كل اتجاه، أقلها «يا كلاب» ـ ضرب البعض، ضربا مبرحا.

وقد استمرت هذه الممارسات ـ وما ذكرناه هو غيض من فيض ـ لمدة خمسة ايام متتالية (٧ ـ ١٠/١٣).

● إغلاق ١٥٠ متجراً ●

كذلك أصدر القائد العسكري لمنطقة غزة أمراً باغلاق المحلات التجارية والمصانع والمشاغل (وعددها حوالي ١٥٠ متجرا) في شارع «صلاح الدين» حتى اشعار آخر. وهذا يعود بالضرر بشكل مباشر على ٤٠٠ عائلة.

وفي تطور لاحق أصدرت سلطات الاحتلال أمراً يحظر فيه على اهالي غزة حيازة سكاكين يزيد طول حد الواحد منها على ١٠ سنتمترات. وسبق ذلك ان اعتقلت السلطات ١١ مواطناً بتهمة حيازة مثل هذه السكاكين، وينتظر ان يقدموا الى المحاكم العسكرية.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●



بوحدة طلابنا نحمي اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

● تواجه الحركة الطلابية في اسرائيل تحديات جمّة وقاسية. فالمواكب للأحداث ومجرياتها في بلادنا يلاحظ مدى تعاظم الهجمة السلطوية الشرسة ضد حركتنا الطلابية والتي تستهدف ضرب وتفسيخ وحدة الطلاب العرب في المدارس الثانوية وضرب الانجاز الوطني التاريخي الذي حققه طلابنا العرب عبر مسيرتهم النضالية - اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. وتتمثل هذه الهجمة بالمنشور الخطير الذي أصدرته وزارة المعارف ووقعه برهان الحاج مفتش ما يسمى بـ «الالتزام الذاتي في المدارس العربية».

وفي الحقيقة ان هذه الهجمة لم تكن من قبيل المصادفة بل جاءت نتيجة تزايد دور اللجنة والتفاف طلابنا حولها وتصاعد كفاحيتها ضد السياسة العنصرية التجهيلية المنتهجة ازاء طلابنا ومدارسنا العربية واصدارها «يوميات الطالب» الذي شكل نقلة نوعية هامة في مسيرتها الكفاحية المظفرة.

ان منشور وزارة المعارف يكشف بوضوح الوجه الحقيقي للأوساط الصهيونية الحاكمة ويؤكد مجدداً التوجه العنصري البغيض نحو مدارسنا العربية. وهذا يحتم على جماهيرنا العربية الفلسطينية كافة الوقوف وقفة جادة مع اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب والعمل بكل الوسائل المتاحة من اجل الاعتراف بها والتعامل معها.

واننا على ثقة بأن طلابنا قادرون، بوعيهم، على احباط وقبر المؤامرة السلطوية وذلك بتعميق وترسيخ وحدتهم في اطار اللجنة القطرية. فمزيداً من التماسك والتلاحم من اجل الارتقاء بالحركة الطلابية نحو مهماتها النضالية وحماية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

● شاكر فريد حسن - (مصمص، المثلث) ●

صرخة ونداء

● كلما اقرأ ما تكتبه «الاتحاد» عن أوضاع السجناء الفلسطينيين وما يعانونه من اضطهاد وظلم جراء المعاملة البربرية المجرمة التي يعاملون بها، اشعر ان خواء رهيباً يمور في اعماقي وان عذاباً أليماً وحزناً ممزوجاً بالغضب يحفر عميقاً في ذاكرتي التي تحملني حيث يعيش اخوة لنا في سجني الرملة وشطة وغيرها وحيث يحشر العشرات منهم في غرف ضيقة محرومين من كل شيء، حتى من الهواء ونور الشمس. ومن لم يحالفه سوء الحظ ولم يدخل السجون الاسرائيلية لا يعرف شيئاً عما يدور هناك وراء القضبان الحديدية من معاملة وحشية يندى لها جبين الانسانية عاراً. وتصبح بربرية العصور الغابرة متواضعة جداً ازاءها. معاملة تفتقر حتى الى الحد الأدنى من الاخلاق والإنسانية. فالذي يكتب عنها لا يكاد يغطي، من محيط والوصف مهما كان دقيقاً لا يستطيع ان يحيط بكل ما يعانيه السجناء الفلسطينيون من عذاب لا أبالغ اذا قلت ان مجلداً يكاد لا يفي بالغرض. فالسلطات جعلت من أقبية السجون مختبرات تجارب تحاول فيها اذلال السجين الفلسطيني وجعله يشعر كأنه أضيع من الايتام على موائد اللئام. وممارساتهم البربرية تصب جميعاً في خانة واحدة مدروسة، تستهدف تحطيم ارادة السجين الفلسطيني وتحويله الى خرقة تافهة. لكن سهمهم طاش وخاب فألهم فالسجين الفلسطيني صاحب أعدل قضية ولن تستطيع كل بربريتهم ووحشيتهم ان تنال من كبريائه وعزته او ان تحني هامته التي تناطح الجوزاء. فالنصر سيكون كما كان دائماً حليف كل المناضلين الشرفاء.

انني اضم صوتي الى جميع الاصوات الصارخة الشريفة المطالبة بوضع حد لمعاناة السجناء الفلسطينيين وتلبية مطالبهم الانسانية العادلة انني ادعو جميع القوى الدمقراطية المحبة للعدل والسلام في بلادنا لتأليف اللجان الشعبية في كل مكان للدفاع عن السجناء وتوقيع العرائض وارسال الوفود الى كل الجهات المختصة في الداخل والخارج للضغط على الحكومة لتغيير سياستها تجاه السجين الفلسطيني.

● ابراهيم فحماوي - حيفا ●

اتقوا الله في هذا الشعب يا هؤلاء !

● كأنه لا يكفي تكالب الاستعمار والصهيونية على شعبنا الصابر المرابط والذي ضحى وما يزال في سبيل هذا البقاء، فتطلع علينا في هذه الأيام زمرة خارجة عن هذه الأمة ممثلة بأشخاص مشبوهين، ومسخرين لخدمة أسيادهم للعمل على تفسيخ وحدتنا.

ومؤخراً، طلعت علينا هذه الزمرة التي يتلفع أفرادها بالزي الديني - وأقول ذلك لأن الدين منهم براء - ببدعة جديدة وهدف قديم لا يخدم الدين الاسلامي ولا يمت له بصلة، بل انهم بهذه البدعة يحرفون هذا الدين عن مساره الصحيح.

وقد حمل بعض الوافدين من هؤلاء الى قريتنا، والذين وضعوا انفسهم في مصاف الانبياء والعياذ بالله، شعار «لا وطنية ولا قومية ولا شيوعية». وذهبوا بعيداً في تحقيق ما يقولون وراحوا يطالبوننا بالتنازل عن قوميتنا هكذا دفعة واحدة. وادعوا ان العرب والعروبة حاربوا الدين الاسلامي وقاوموه، ولهذا فان العروبة تتناقض مع هذا الدين، ونعتوا العرب بأبشع الأوصاف.

ألا يعلم هؤلاء الداعين الى هذه الفتنة انهم بذلك يمهدون لجعل بلدنا لبناناً جديداً ان الفتنة اشد من القتل ؟ وكيف يطلب هؤلاء منا أن نتنكر لعروبتنا ؟ بل ذهبوا في غيهم فكفروا كل من لا يعمل بنصائحهم، بل طالبوا بعزله وقتله ايضاً. أليست هذه هي الفتنة مجسدة ؟؟

الى هؤلاء نقول أننا نعتز بعروبتنا واسلامنا، فما بال بعض العمائم تشوه التاريخ وتتجنى على الشعب العربي وتصف العرب بالمجرمين ؟

ان ما يثير التساؤل والشكوك حقاً هو اننا لم نسمع من هؤلاء همسة نقد او كلمة استنكار للاحتلال وجرائمه، ولم يدع اي منهم الى نبذ الصهيونية وأحزابها. ونحن على يقين أن جوابهم على التساؤل والشكوك سيكون باطلاق العنان لحناجرهم من مكبرات الصوت بالسباب والشتائم والاتهامات والتهديد والوعيد. واقول لهم مسبقاً ان حبل الكذب قصير وأن الحق والحقيقة لا بد سيظهران يوماً وسيوضع كل في مكانه الصحيح.

● مسلم حقيقي - الطيبة ●

(الاسم الكامل محفوظ في هيئة التحرير)

□□ ردان سريعان □□

● القارئة سهيلة أحمد عقل - كفر قرع.
رسالتك لم تكن واضحة ولم نفهم الطلب الذي ورد فيها. وعليه، نعتذر عن عدم تلبيته. بامكانك ارسال رسالة أخرى توضحين فيها مطلبك وسنلبيه فوراً.

● القارىء مهند خلايلة .
شكراً جزيلاً على إهتمامك بالموضوع وعلى لفت نظرنا. لقد أطلعنا المصحح على فحوى الرسالة.

لدى المحكمة المركزية في الناصرة
قضية نفقة ٨٦/٤٩٠

دعوى في قضية نفقة ولالتماسات أخرى
لبيبة لوسيه ضد زاهي بطرس لوسية من شفاعمرو

الى المدعى عليه زاهي بطرس لوسية من شفاعمرو
ليكن معلوماً لديكم أن المدعية تقدمت ضدك بدعوى نفقة حسب الفصل ٢١ من نظام اصول المحاكمات لعام ١٩٨٤ وبالتماسات اخرى كما هو مفصل في لائحة الدعوى.

اذا كنت ترغب في الدفاع، فعليك تقديم لائحة دفاع مرفقاً بها لائحة تفصيلية حسب النموذج ٢٧ من الاضافة الأولى من النظام المذكور أعلاه. بحيث تكون بنود لائحة الدفاع الخاصة بالنفقة وباللائحة التفصيلية بجميع مرفقاتها، مصدقة بتصريحك وتقدم جميعها للمحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذه الدعوة.

ان لم تفعل ما ذكر اعلاه يكون للمدعية الحق في الحصول على قرار غيابي ضدك.

المحكمة المركزية - الناصرة

تلخيص لقرارات المؤتمر الثامن لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

[● «الاتحاد» - تنشر فيما يلي تلخيصاً للقرارات التي اتخذها المؤتمر الثامن لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا الذي عقد يومي ٣و٨٦/١٠/٤ في كفرياسيف - ابو سنان] .

١) اقرار بيان لجنة المنطقة والتلخيصات.

٢) دعوة الشبيبة في المنطقة وفي البلاد عموماً الى تشديد الكفاح ضد سياسة الحكومة العدوانية ومن اجل الخروج من فلك الاستراتيجية الامبريالية المدمرة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف وبالتالي احلال السلام العادل والثابت عن طريق اقامة مؤتمر دولي بمشاركة جميع الأطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف واسرائيل والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

٣) تحية الطلاب الثانويين العرب ولجنتهم القطرية والوقوف ضد المحاولات البائسة لتقزيم عمل هذه اللجنة واللجان المحلية في المدارس المختلفة والمطالبة بتخصيص الميزانيات الكافية للمدارس العربية وايجاد منهاج دراسي لا يتنكر لتاريخ وتراث شعبنا.

٤) دعوة الشبيبة للنضال ضد البطالة وسحق أجور الكادحين والغاء الاجحاف اللاحق بالعمال العرب خاصة في هذا المجال. ومطالبة الهستدروت بتبني قضايا العمال لا الوقوف ضد حقوقهم.

٥) المطالبة بتوفير الميزانيات الكافية للفعاليات الاجتماعية والثقافية في الوسط العربي.

٦) تحية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية على دورها القيادي المخلص في المعركة من اجل السلام والدفاع عن حقوق الشبيبة العربية واليهودية.

٧) التجند الواسع لانجاح المؤتمر القطري الثالث عشر للشبيبة الشيوعية الذي سيعقد في ١١ - ٨٦/١٢/١٣.

٨) تحية الإتحاد السوفييتي حزباً وحكومة وشعباً وتحية الكومسمول اللينيني بمناسبة الذكرى ال (٦٩) لثورة اكتوبر العظمى.

٩) التجند الواسع لاحياء الذكرى الثلاثين لمجزرة كفرقاسم. والوقوف ضد كل مظاهر الفاشية والعنصرية.

١٠) الدفاع عن وحدة جماهيرنا ونبذ نهج «المتكديت» وغيرها من العناصر الإستسلامية المتلبسة.

١١) التضامن مع نضال السلطات المحلية العربية.

١٢) تحية حزبنا الشيوعي القائد والعمل على توسيع صفوفه وتعميق نهجه بين الجماهير.

١٣) الدعوة الى اعادة اللحمة والوحدة بين جميع فصائل م.ت.ف على أساس التمسك بالثوابت الفلسطينية.

١٤) المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشبان العرب الدروز.

١٥) المشاركة الفعالة في مخيمات العمل التطوعي.

١٦) تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجند لانجاح مؤتمرها الثاني.

١٧) استنكار سياسة الحكومة المجحفة تجاه الجماهير العربية والنضال ضد هدم البيوت العربية ومن اجل منح رخص البناء والمصادقة على الخرائط الهيكلية للقرى العربية وتخصيص الميزانيات الكافية لتطوير هذه القرى.





● في الصورة العليا - منصة رئاسة المهرجان الافتتاحي للمؤتمر يوم ١٠/٣ ● في الصورة السفلى - جانب من مندوبي فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا في احدى جلسات المؤتمر الثامن للمنطقة ●

(صورتان خاصتان)

جو عدائي للعرب يمنع عمال قطاع غزة المحتلة من الدخول الى عسقلان

● عسقلان - لا يزال الجو في عسقلان مشحوناً بالعداء للعرب خصوصاً العمال القادمين من قطاع غزة المحتل، وذلك على اثر مقتل مواطنين من عسقلان في غزة خلال الاسبوعين الماضيين.

وعلى خلفية هذا الجو العدائي للعرب يمتنع العمال ابناء قطاع غزة من الحضور الى أماكن عملهم في عسقلان الامر الذي أدى، حتى الآن، الى تراكم النفايات في الأحياء والشوارع.

وقد فشلت بلدية عسقلان، حتى الان، في ايجاد حل للمشكلة خصوصاً انها لم تجد عمالاً يقومون بالاعمال التي كان يقوم بها العمال أبناء قطاع غزة المحتل.

بارليف مصر على فحص كل التهم الموجّهه للمشتكين ضد رافي سويسا

● تل أبيب - توجه وزير الشرطة، حاييم بارليف، عشية عيد الغفران، الى المحكمة العليا بطلب الغاء الأمر المؤقت الذي أصدرته ولقضي منع تقدم الضباط الثلاثة في مديرية السجون الذين اشتكوا ضد رافي سويسا الى المحاكمة.

وقال بارليف في طلبه انه ينوي فحص كل الادعاءات والتهم الموجّهه ضد هؤلاء الضباط. وبين هذه التهم تفضيل صحفيين والتمييز ضد آخرين، وإعطاء ترخيصات بمقابلة سجناء بما يتناقض مع الانظمة.

ويذكر ان الضباط الثلاثة المقصودين في طلب بارليف هم الذين فجّروا قضية رافي سويسا مفوض خدمات السجون الذي استقال من منصبه بالتقدم بشكوى ضده بشأن سلوكه وعمله.

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلان حصر ارث

قدم لهذه المحكمة طلباً موقعاً من السيد نقولا وديع حوا، يطلب فيه عمل حصر ارث للمرحومة والدته جورجيت عازر حايك حوا التي توفيت ودفنت في الناصرة بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٦

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي - سكرتير المحكمة

تحت شعار «غيرة بلدي أكلتني»:

رابطة الجامعيين في شفاعمرو تُقيم برنامجها السنوي «ليالي شفاعمرو»

● شفاعمرو - لمراسلنا أحمد حمدي - أحيت رابطة الجامعيين في شفاعمرو برنامج «ليالي شفاعمرو» تحت شعار «غيرة بلدي اكلتني» يومي الخميس والجمعة ٩ و ٨٦/١٠/١٠ في ساحة دير اللاتين في المدينة.

افتتح الأمسية الاولى عضوا الرابطة سهير ذيب وعصام نصرالله مرحبين بالجمهور. ثم تلا الطالب منذر نعوم كلمة اللجنة التنفيذية للرابطة. بعدها، افتتحت نادرة حماد من الناصرة البرنامج الفني بباقة من اغانيها الوطنية. وفي اطار البرنامج جرى اللقاء مع الطبيب شحادة الحاج عضو رابطة الاكاديميين في الناصرة، حول مؤتمر الصحة الاول في الناحية العربية. وتحدث الحاج عن دوافع عقد المؤتمر وأهميته. وأشار الى مؤتمر الاوضاع الاجتماعية الذي تستعد لعقده رابطة الاكاديميين في الناصرة. وتطرق الى ظاهرة تعاطي المخدرات وأخطارها، وحاور الضيف عضو الرابطة نجاة أرملي.

وألقى رئيس اللجنة القطرية للطلبة الثانويين العرب، عبد عنبتاوي كلمة، باسم لجنة الطلاب في الثانوية البلدية وقدم الفنان الشفاعمري سعيد سلامة مسرحية «سرحان والماسورة» للشاعر توفيق زياد، بطريقة التمثيل الصامت.

واشترك في احياء البرنامج الفني الشاب نبيل سعدي والشاعر الشاب مصطفى عبد الهادي والشابة هند شيق.

أما اللقاء الأخير ضمن الامسية الاولى فكان مع الشاعر سالم جبران رئيس تحرير مجلة «الجديد»، وتحدث عن دور «الجديد» ومساهمتها في اغناء الحياة الادبية والفكرية للجماهير الفلسطينية في البلاد مبيناً سمات الادب المحلي ومكانته. وتطرق الى أهمية الحوار مع الجمهور في الناحية اليهودية واسماعه صوتنا. وتحدث عن دور المثقفين والجامعيين العرب الذين تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة في تغيير صورة المجتمع. وحاور الشاعر عضو الرابطة زياد شليوط. واختتم اللقاء بقصيدتين ألقاهما الشاعر جبران.

وتولى عرافة الامسية الثانية عضوا الرابطة سهير حداد وسعيد سلامة. واشتملت على لقاء مع الكاتب سلمان ناطور حول محاولات السلطة فرض منهج «التدريز» على المدارس العربية الدرزية، فعرّى الأهداف من هذا المخطط داعيا الى الوحدة لافشاله. وتحدث عن موجة رفض الشبان الدروز لقانون التجنيد الاجباري.

وقدم فريق الكاراتيه التابع لنادي الحزب الشيوعي في طمرة عرضاً بقيادة المدرب الشفاعمري منير سعد وتلا العرض وصلة غنائية قدمتها هند شيق.

وعقدت ندوة رياضية باشتراك عضوا الرابطة زاهي عليان وهاني عبود، وتمحور موضوعها حول الانحسار في انجازات فرعي كرة القدم وكرة السلة في المدينة بعدما حقق المشتغلون بهما نجاحات كبيرة في السنوات القليلة الماضية، وتبين من شهادتي عليان وعبود تقصير دور المؤسسات الرسمية وبالتالي تدني مستوى الرياضة في شفاعمرو الأمر الذي يؤدي الى اهدار الطاقات الرياضية. وقد أدار الندوة عضو الرابطة فاروق فرهود.

وقدم مشهد مسرحي كوميدي بعنوان «عوضين ومحمدين» شارك فيه عقيف شليوط (شفاعمرو) ومحمد عباسي. (أم الفحم) ونايفة عوض (كفرياسيف).

وشارك في الفقرة الفنية جهاد شحادة والياس مطر.

واختتم البرنامج بالسحب على بطاقات يانصيب التي يرصد ريعه لدعم صندوق رابطة الجامعيين. واشتملت الجوائز على عشرات الهدايا التي تبرع بها أصحاب المحلات التجارية في شفاعمرو. أما الجائزة الاولى فكانت تذكرة سفر الى قبرص مع اقامة لعشرة أيام قدمها السيد قاهر داموني صاحب محل «فيديو كاسيت الأفلام». وفاز بها زيدان سلامة من شفاعمرو.

ويذكر ان برنامج «ليالي شفاعمرو» استمر ليلتين فقط خلافاً للسنوات السابقة. فقد جرى اختصار الليالي بدل تأجيلها تخوفاً من حالة الطقس.

وفاة فاضل من الطيرة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - شيع، أمس الاول (الاثنين) جمهور غفير من اهالي الطيرة الى مثواه الأخير جثمان الفاضل خالد شبيطة (ابو عمر) والد المربيين عمر ومحمد الذي توفي عن عمر يناهز ال ٨٣ عاماً.

ويتقدم اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في الطيرة الى اولاده، والى عموم آل شبيطة في البلاد والخارج بتعازيهم الحارة راجين لهم الصبر والسلوان.

عامل يقدم على الانتحار بعد فصله من العمل

● ثلاث محاولات انتحار في القدس وتل أبيب ●

● تل أبيب - أقدم عامل في الثلاثين من عمره ... على الانتحار بعد أن فصل من عمله ... بسوق البطالة.

ويتضح من التحقيق الأولي ان هذا العامل ... دقائق من اتصاله بصاحب العمل الذي أعلمه انه ليست هناك ... فصله من العمل.

هذا، وعشية عيد «الغفران» جرت في القدس ... محاولات سائحة في احداها الانتحار عن طريق تناول كمية ... الدواء. وفي الثانية حاول رجل الانتحار بطريقة ...

وفي تل أبيب أطلق جندي النار على نفسه ... الشخصي ونقل الى المستشفى للمعالجة.

سلطة المياه تخصص ٤٠٠ ألف كوب لبئر «جمعية الانتاج» في الطيرة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - وافق ممثلو سلطة المياه على شطب كمية المياه التي صرفتها بئر «جمعية الانتاج» حتى يوم ٨٦/١٠/١٠، من حساب الصرف الزائد وما ينجم عن ذلك من غرامات. كما وافقت على تخصيص (٤٠٠) ألف كوب جديد للبئر حتى نهاية الموسم المالي الذي ينتهي في ١٩٨٧/٣/٣١.

وتم هذا الاتفاق في الجلسة المشتركة التي عقدت يوم الجمعة ١٠/١٠ في مكاتب سلطة المياه في تل أبيب بين وفد الطيرة الذي ضم رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، وعدد من أعضاء جمعية الانتاج وهم السادة ابراهيم مصاروة والحاج محمد أحمد عبد الحي وعبد العزيز قاسم وحسن حمدان - من جهة وبين ممثلي سلطة المياه وهم مدير قسم الترخيص في سلطة المياه السيد تسفي غربتفيلد ونائبه والسيد يوئيل شوحط من دائرة الزراعة.

وقد استعرض رئيس مجلس الطيرة المحلي في هذه الجلسة أوضاع بئر جمعية الانتاج التي حفرت منذ ١٥ سنة ولم تخصص لها سلطة المياه كميات ثابتة من مخصصات المياه علماً بان الجمعية تخدم (٤٠٠) عائلة يشتغل معيلوها في الزراعة.

هذا، ووافق الطرفان على عقد لقاء آخر بهدف تعيين مخصصات أخرى للموسم القادم. وعلى عقد اجتماع آخر بين ممثلي الطيرة وبين مدير عام وزارة الزراعة، السيد مئير بن مئير، للبت في قضية تخصيص كميات ثابتة - لبئر الجمعية بالاضافة لمخصصات زراعة التوت.

انتخاب مجالس طلاب في أربع مدارس في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تم خلال الاسبوعين الاخيرين انتخاب عدد من مجالس الطلاب في مدارس الناصرة.

ففي مدرسة مار يوسف تم انتخاب الطالبة مها جبيل شلوفة رئيسة لمجلس الطلاب وتلتها في نتيجة الانتخابات الطالبة وداد عبد السلام ابو احمد نائبة للرئيسة. وأفادنا مركز التربية في المدرسة الاستاذ رمزي نصرالله ان لانتخابات مجلس الطلاب في المدرسة طابعاً خاصاً بحيث تحتفل المدرسة كلها عند صدور النتائج باحتفال فني كبير يشترك فيه طلاب المدرسة.

وفي مدرسة المعمدانية تم انتخاب الطالب فرح سهيل جبران رئيساً لمجلس الطلبة وفي المدرسة الاكليركية تم انتخاب الطالبة راوية قسطنطين جرجورة رئيسة لمجلس الطلاب.

وتم أيضاً انتخاب مجلس طلاب لمدرسة اورط وانتخب رئيساً له الطالب لؤي زعبي.

هذا والجدير ذكره ان انتخابات مجلس الطلاب في الثانوية البلدية ستكون في نهاية كانون الاول القادم. لان مجلس الطلاب في هذه المدرسة ينتخب كل سنة ميلادية ليحافظ على استمرارية عمله في بدء كل سنة دراسية.

رسالة عرعرة :

انتخاب لجنة آباء في اعدادية عرعرة

● عقد هنا في قاعة المدرسة الاعدادية اجتماع عام للآباء يوم السبت ١٩٨٦/١٠/١١ حضره اكثر من سبعين من اولياء امور الطلاب وانتخب الاجتماع، بعد نقاش حول مواضيع تربوية تهم الآباء وتستهدف رفع مستوى المدرسة، لجنة آباء مكونة من (١١) عضواً، وقد انتخبت اللجنة هيئاتها كما يلي : جهاد عقل - رئيساً للجنة ومن الجدير بالذكر انه يرئس ايضاً ومنذ ٣ سنوات لجنة الآباء في مدرسة السلام الابتدائية. محمود ابو واصل - اميناً للصندوق وأسامة وهبي يونس - سكرتيراً للجنة.

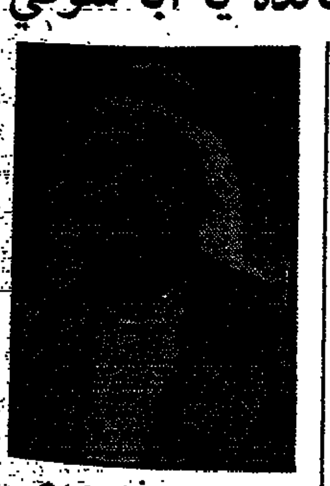
ويعلق الأهالي آمالاً واسعة على اللجنة وعملها والتعاون بينها وبين ادارة المدرسة والهيئة التدريسية.

● *محاضرة عن د. اميل توما* ●

● بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لرحيل المفكر الكبير د. اميل توما عقد هنا في نادي الحزب الشيوعي اجتماع استمع الى محاضرة عن الراحل وتراثه الفكري واسهامه في معركة الجماهير العربية من اجل حقوقها وفي المعركة من اجل السلام.

والقى المحاضرة مركز قطاع المثلث الشمالي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمود محاميد. وكان افتتح الاجتماع سكرتير جبهة عرعرة مفيد صيداوي.

ستبقى ذكراك خالدة يا ابا شوقي



● ابراهيم محمود (أبو شوقي) ●

فقدت قرية مصمص، مؤخراً، واحداً من خيرة ابنائها وعلماً من اعلام منطقة المثلث ذاع اسمه في طول البلاد وعرضها هو المرحوم الشيخ ابراهيم محمود (ابو شوقي).

ولد الفقيد عام ١٩١٢ لعائلة الشرقاوي التي هاجرت من مصر الى فلسطين قبل حوالي ١٦٠ عاما واستقر بها المطاف في قرية مصمص. واشتهر منذ نعومة أظفاره، بذكائه وحبه للمعرفة وطلب العلم فتعمق في الأدب العربي وعلوم القرآن والسيرة النبوية.

وفي بداية الثلاثينات عاش المرحوم في قرية الغبسية قرب حيفا حيث عمل لدى المحامي محمود الماضي وتنقل بين القبائل البدوية آخذاً عنها أصول الفراسة العربية والروايات والحكايات والأغاني الشعبية.

في سنة ١٩٣٦ التحق بصفوف الثورة الفلسطينية الكبرى ومارس مهامه في منطقة جنين بشجاعة واخلاص حتى اختلف بالرأي مع قائد المنطقة «أبو درة» فانتقل للنضال في منطقة الجليل حيث اصبح احد قادة الثورة المعروفين.

بعد انتهاء الثورة تفتحت قريحته الشعرية حين تضافرت الموهبة مع المعلومات الوفيرة والخبرة الطويلة فأصبح محمود ابراهيم شاعراً شعبياً معروفاً في فلسطين كلها. والتقى كبار الشعراء الشعبيين ولا سيما الشاعر المعروف فرحات سلام.

وظل يحترف الزجل حتى العام ١٩٥٢ حين أصبح اماماً لقرية مصمص وخطيباً لمسجدها ووجهاً من وجوه المثلث. عمل دون كلل على اصلاح ذات البين وخدمة المجتمع وبقي على هذا الحال حتى وافته المنية.

وقد ربطت المرحوم وشائج قوية مع الشاعر الفلسطيني المعروف راشد حسين (ابن مصمص الذي توفي في امريكا) حيث تناقشا وتسامرا الساعات الطوال حول مختلف القضايا والمواضيع.

ويذكر ان المرحوم كان أحد دعائم نضال رجال الدين المسلمين من اجل الحصول على حقوقهم.

وتجلت مكانة المرحوم يوم جنازته حيث توافدت الألوف من مختلف انحاء البلاد والمناطق المحتلة الى مصمص لتشييع الجثمان الطاهر.

- ان ذكراك ستبقى خالدة في قلوب اصدقائك ومعارفك ومحبيك يا ابا شوقي.

● محمد سعيد محاجنة - مصمص ●

الرئيس السوري يرفض اتهام بلاده بممارسة الارهاب ويتهم المخابرات الاسرائيلية والامريكية بتدبير عملية لندن

● نيقوسيا - عن و.ص.ف - عمدت سوريا، في الفترة الاخيرة الى مضاعفة محاولاتها لدفع تهمة الارهاب التي تنسبها اليها بعض الدول الغربية حتى ان رئيسها الاسد بدأ يشارك بنفسه في هذه الحملة التفسيرية لتبرئة بلاده من كل شبهة.

ذلك ان الرئيس الاسد الذي عادة ما يضن بتعليقاته للصحف الغربية استقبل مراسل مجلة «تايم» الامريكية وتحدى أجهزة المخابرات الغربية ان تثبت تورط بلاده في أي عملية ارهابية.

وأكد الرئيس الاسد انه لم يحدث قط ان وقع اي عمل ارهابي انطلاقا من سوريا سواء قام به سوريون او اخرون غيرهم. ويأتي تصريح الرئيس الاسد في الوقت الذي سلطت فيه قضية محاكمة المواطن الاردني نزار هنداوي الاضواء على سوريا التي وجدت نفسها في قفص الاتهام كما سبق وحدث لها من قبل عقب حادثي كراتشي واستانبول وموجة التفجيرات الاخيرة في باريس في بداية شهر سبتمبر أيلول الماضي.

نزار هنداوي الذي اتهم بمحاولة نسف طائرة تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية وهي في الجو في شهر ابريل (نيسان) الماضي، هو مواطن اردني يحمل جواز سفر سوري مزور وقد أكد النائب العام المكلف بالنظر في القضية منذ بدء جلسات المحكمة قبل اسبوع مضى ان المخابرات السورية قد عاونت هنداوي وتواطأت معه.

وأعلن النائب العام ان ثمة ادلة تؤكد ان هنداوي قد تصرف باتفاق مع أفراد المخابرات السورية ولحساب جماعة تدعى الحركة الاردنية الثورية.

وكان اتهام سوريا قد اثار ردود فعل عنيفة في أجهزة الاعلام السورية الرسمية منها على سبيل المثال تعليق المعلق السياسي في اذاعة دمشق الذي قال «ان ما يجري الآن في احدى محاكم لندن ليس الا محاولة يائسة لنسب مهزلة القنبلة التي عثر عليها على متن طائرة العال الاسرائيلية الى سوريا. ولن يستطيع احد ان يجد صلة تربط سوريا بالاعمال الارهابية».

وشاركت الصحف السورية في هذه الحملة باتهام المخابرات الامريكية والاسرائيلية بالتآمر وذكرت صحيفة الثورة شبه الرسمية ان الادعاءات الكاذبة المنسوبة لدمشق ترمي الى توريط سوريا في عمليات ارهابية هي من تدبير المخابرات الاسرائيلية وذلك على غرار الحملة التي تتعرض لها سوريا في فرنسا.

وأكدت صحيفة تشرين الرسمية من جانبها ان باريس تجنبت الوقوع في الشرك المنصوب لتعكير صفو علاقاتها مع دمشق. ولذلك أخذ النائب العام البريطاني المبادرة لكي يشوه صورة سوريا.

وردد الرئيس الاسد فكرة التآمر نفسها في حديثه لمجلة تايم وقال ان المخابرات الاسرائيلية او عملاءها وراء هذه العملية. فقد تم تدبير كل شيء حتى فشل العملية نفسها.

ولم يكتف الاسد باثارة مسألة هنداوي فقط ولكنه رفض مجمل الاتهامات الرامية الى توريط بلاده وربطها بالارهاب الدولي كما سبق وفعل وزير خارجيته فاروق الشرع.

وقد أصبحت سوريا هدفا لانتقادات وحملات هجوم متكررة سواء في الغرب او اسرائيل من جانب الصحف او المسؤولين السياسيين منذ حادث اختطاف الطائرة الدامي في مطار كراتشي ومذبحة المعبد اليهودي في استانبول.

وكان ذلك هو ما حدث عقب موجة الاعتداءات التي اجتاحت باريس في بداية سبتمبر ايلول وأسفرت عن مصرع ١٠ أشخاص واصابة ١٦٥ اخرين بجراح. الا ان اقدام حكومتي فرنسا وسوريا على تفضيل خيار التعاون بين اجهزتهما البوليسية والزيارات التي قام بها مسؤولون فرنسيون لدمشق اديا الى تبديد الشبهات التي كانت تحوم حول سوريا.

مفتي لبنان يشيد بنتائج «مؤتمر باكو» الاسلامي

● بيروت - «نوفوستي» - السلام لن يكون ثابتا الا اذا استند الى العدالة والمساواة واحترام الحقوق الوطنية للشعوب وضمان استقلالها. اعلن ذلك الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية، الذي شارك في اعمال المؤتمر الاسلامي في باكو في حديث ادلى به يوم ١٠/١٤، لصحيفة «النداء» اللبنانية.

واضاف انه راض عن نتائج مؤتمر باكو، الذي عالج مشكلة صيانة السلام العالمي من منطلق مبادئ الاسلام.

وذكر الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاسلامي الاعلى، ان مؤتمر باكو حدث دولي فريد من نوعه ذي اهمية كبيرة. ويكفي القول ان المؤتمر عبر عن قلق العالم الاسلامي واهتمامه بقضية صيانة السلام العالمي. ومن نجاحات اللقاء في باكو ان المسلمين اجمعوا على تأييد الجهود المبذولة من اجل توفير السلام ووقف سباق التسلح النووي ودرء خطر استخدام السلاح النووي.

واضاف الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان هذه هي المرة الثانية، التي يزور فيها الاتحاد السوفييتي، وقد رأى الكثير من التغييرات نحو الافضل، التي طرأت على حياة المسلمين في الاتحاد السوفييتي حيث تعمل الادارات الدينية للمسلمين بثبات على تنفيذ رسالتها. وقد سجلت نجاحات كثيرة.

اللجنة التنفيذية للمنظمة تختتم اعمالها في بغداد

● تونس، و.ص.ف - اختتمت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يوم الأحد ١٠/١٢، في بغداد اعمالها التي بدأتها يوم السبت الماضي، هذا ما اعلنته وكالة «وفا» الفلسطينية في بيان اذاعته، امس الاول، في تونس.

وقد بحثت اللجنة في اجتماعها الاوضاع في الضفة الغربية والمخيمات الفلسطينية في جنوبي لبنان ومسألة توحيد الصف الفلسطيني والقضايا المالية. ولم يشر بيان وكالة «وفا» المقتضب الى اتخاذ اي قرار خلال اجتماعات اللجنة.

ويشير المراقبون في تونس الى ان اللجنة التنفيذية وان لم تشر الى الاردن صراحة الا انها اتهمته ضمنا بالتواطؤ مع اسرائيل في الضفة الغربية المحتلة. اذ ذكرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيانها انها عكفت على بحث الاوضاع في الارض المحتلة وخاصة الاجراءات التي تحاول سلطات الاحتلال بتأييد من اطراف اخرى. ان تفرضها على الشعب الفلسطيني في هذه المنطقة بدعوى التطبيع.

واشارت اللجنة خاصة الى الخطوة التي اتخذتها اسرائيل مؤخرا بتعيين ثلاثة رؤساء بلديات فلسطينيين في الضفة الغربية بموافقة عمان وهو ما ادانته منظمة التحرير الفلسطينية.

وزير خارجية تونس في المغرب

● الرباط - عن و.ص.ف - اكد الهادي مبروك، وزير الخارجية التونسية، في حديث لصحيفة «لوبينيون» المغربية في عددها الصادر يوم ١٠/١٣، ان الفلسطينيين سيكونون دائما على الرحب والسعة في تونس لمواصلة عملهم السياسي. ولكن من الصعب عليهم ان يخوضوا معركتهم العسكرية انطلاقا من الاراضي التونسية.

كما صرح المبروك بان بلاده تتمسك بالتطور المتسق لعلاقاتها مع الجزائر والمغرب في آن واحد. وهما بلدان منقسمان على نفسيهما بسبب مشكلة الصحراء الغربية. وجدير بالذكر ان المبروك يزور المغرب منذ يوم الجمعة الماضي. ومن المتوقع ان يكون قد اجتمع مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب قبل عودته الى تونس مساء الاثنين الماضي.

واضاف الوزير التونسي قائلا نحن نرتبط بعلاقات اخوية مع الجزائر ونتمسك بهذا التعاون ولكننا نتمسك به ايضا بالقوة نفسها في علاقاتنا مع المغرب، لاننا لم ننس انه في بعض المواقف العصيبة اعلن المغرب مساندته لنا.

وتحدث المبروك عن العلاقات التونسية الليبية فاعرب عن شعور بالمرارة ازاء طرد حوالي ٣٢ الف تونسي من ليبيا وطلب من المسؤولين الليبيين ان «يصححوا» ما فعلوه، على حد قول الوزير التونسي.

● شيراك يجتمع مع السفراء العرب في باريس ●

● باريس - اجتمع رئيس الوزراء الفرنسي، جاك شيراك يوم الجمعة (١٠/١٠)، مع خمسة من سفراء الدول العربية في باريس، وأخبرهم خلال الاجتماع ان فرنسا لا تستطيع ان تتهم أية دولة عربية بالتورط في سلسلة الاعمال الارهابية، التي اجتاحت فرنسا في الشهر الماضي. ويظهر في الصورة (من اليسار الى اليمين): سفير جمهورية اليمن الشمالي، صانع الأشول وممثل الجامعة العربية في فرنسا، محمد السيد وسفير لبنان فاروق ابيلاما وجاك شيراك والسفير الكويتي، الحماد.

(عن و.ص.ف)

سلطات الاحتلال تعاود حملة التنكيل الوحشية ضد عائلة من مخيم بلاطة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عاودت سلطات الاحتلال، بشكل مكثف، في الاونة الاخيرة اجراءاتها القمعية والارهابية التعسفية ضد المواطن يوسف ادريس سلطان (٦٣ عاما من مخيم بلاطة - قرب نابلس) وابنائه الستة.

وكان عدنان ادريس (احد الابناء وهو محاضر في جامعة «النجاح» لموضوع الرياضيات) توجه في العام ١٩٨٣، الى المحامية ف.لانغر. فتوجهت، بدورها، الى المحكمة العليا. وشرحت في الدعوى ان سلطات الاحتلال تمارس ضد العائلة المذكورة حملة مكثفة تتمثل في الاعتقالات المتتالية (كل مرة لمدة ١٨ يوما، بحجة «التحقيق»، تنفيذا «لنظرية» قائد الاركان السابق رفائيل ايتان) والاستدعاءات والضرب والمداهمات والتفتيش. وذكرت المحامية، في هذا الاطار، ان عدنان تعرض للاعتقال التنكيلي ١١ مرة في الفترة بين ١٩٨٠ - ١٩٨٣.

وقد فعلت الدعوى مفعولها، فتوقفت السلطات عن ممارساتها التنكيلية ضد العائلة.

ولكنها، قبل عدة اشهر، عاودت الكرة. فاعتقلت احد الابناء (جمال) لمدة اربعة اشهر، اعتقالا اداريا، مما الحق اضرارا بدراسته الجامعية في جامعة بير زيت. وراحت تداهم منزل العائلة، بوتائر متقاربة، وتفتشه فتقلب عاليه سافله وترسل اوامر الاستدعاء الى الحكم العسكري بكثرة.

وخلال عمليات التفتيش والمداهمات كان جنود الاحتلال يبحثون عن جمال (الذي خرج من السجن، بانتهاء فترة الاعتقال الاداري)، فلم تتمكن من القبض عليه، بأعتباره يدرس خارج المخيم.

ويوم ١٠ الجاري استدعت السلطات رب العائلة وابناءه الستة. فمثل جميعهم للامر، ما عدا جمال. فهددت السلطات بانها ستعمل على اعتقالهم (رهينة) الى حين يسلم جمال نفسه. وفعلا اعتقلت السلطات الابن يحيى.

وعلى هذه الخلفية وجهت المحامية لانغر، يوم ١٢ الجاري، رسالة الى المستشار القضائي العسكري في الضفة الغربية هددت فيها باللجوء الى المحكمة العليا. وكان رد المستشار القضائي انه سيعمل على ايقاف هذه الممارسات. وقال، من جهة اخرى، ان يحيى معتقل على اساس تهمة.

كذلك وجهت المحامية لانغر طلبا الى محكمة نابلس العسكرية بالافراج عن يحيى ابو سلطان فورا، مؤكدة ان السلطات انما تلبسه تهمة لا اساس لها.

وفيما يتعلق بالابن جمال - تقول عائلته ان السلطات - كما يبدو - تحضر ضده امرا تعسفيا جديدا.

«صاندي تلغراف»: «البراهين» التي قدمتها واشنطن حول اشتراك ليبيا بأعمال ارهابية مجرد افتراءات

● لندن - «نوفوستي» - أشارت صحيفة «صاندي تلغراف» المقربة من الأوساط الحكومية البريطانية الى ان ما يسمى بـ «البراهين»، التي تثبت نوايا ليبيا في شن «حملة من الارهاب الدولي» والتي سلمتها الادارة الامريكية الى الحكومة البريطانية عبارة عن سلسلة كاملة من الافتراءات. ونسبت الصحيفة الى احد الدبلوماسيين البريطانيين، الذين درسوا «المعلومات السرية» عن الجماهيرية الليبية، التي سلمتها وزارة الخارجية الامريكية انهم خلصوا الى استنتاج مفاده ان كل هذه المعلومات من نسج خيال الامريكيين. ويستدل من استنتاجات الدبلوماسيين البريطانيين ان الولايات المتحدة تعد العدة لاعتداء مسلح جديد على الجماهيرية الليبية.

وعلى ضوء هذه الفضيحة يبدو غريباً موقف حكومة المحافظين التي اعتمدت على افتراءات واشنطن هذه حول «اشتراك» ليبيا في الحوادث الارهابية، وسمحت للطائرات الامريكية استخدام القواعد العسكرية الامريكية الموجودة في الاراضي البريطانية لشن عدوان همجي على المدن الليبية.

الرئيس الأرجنتيني يشيد بتطور العلاقات بين بلده والاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - بدأت، أمس (الثلاثاء)، في الكرملين في موسكو المحادثات بين اندريه غروميكو، رئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى والرئيس الأرجنتيني، راؤول الفونسين، الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي، تلبية لدعوة من هيئة رئاسة السوفييت الأعلى والحكومة السوفييتية.

واكد غروميكو في الكلمة التي القاها خلال المأدبة، التي أقامها السوفييت الأعلى، ليلة يوم الاثنين (١٠/١٣)، تكريماً للرئيس الارجنتيني ان الاتحاد السوفييتي ابرز في «قمة ريكيافيك» سياسته القائمة على تحقيق السلام ودرء حرب نووية. واشار غروميكو الى ان الاتحاد السوفييتي يدين بشدة سياسة الارهاب الرسمي، التي تطبقها الأوساط الامبريالية الامريكية حيال نيكاراغوا على مرأى من العالم قاطبة.

اما الرئيس الارجنتيني فقد وصف زيارته الحالية للاتحاد السوفييتي بأنها تشكل ذروة تاريخ العلاقات الدبلوماسية، على مدى قرن من الزمان، بين الاتحاد السوفييتي والارجنتين.

وعبر راؤول الفونسين عن يقينه بان التوصل الى اتفاق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على ايقاف التجارب النووية ومنع نشر سباق التسلح في الفضاء الكوني من شأنه ان يغدو انعطافا في الطريق نحو بناء عالم محصن من خطر النزاع النووي. وتوقف الرئيس الارجنتيني حول العلاقات الثنائية فقال: ان الاتحاد السوفييتي والارجنتين استطاعا مد جسر الصداقة بينهما في شتى المجالات منها الاقتصادية والثقافية والعلمية وفي مجال النقل الجوي ايضا.

اما بخصوص النظام الاقتصادي الدولي القائم فقد قال راؤول الفونسين ان هذا النظام يقوض العمل المرهق لشعوب البلدان النامية بفرضه عليها تقييدات مصطنعة في التجارة الدولية.

وكان الرئيس الارجنتيني وصل يوم الاثنين الماضي الى موسكو.

دول المواجهة الافريقية تحذر من عدوان عنصري يستهدف موزامبيق

● مابوتو - انهى قادة دول المواجهة الافريقية المناهضة للنظام العنصري في جنوب افريقيا لقاء قمة عقدوه في مابوتو، عاصمة موزمبيق، يوم الاحد (١٠/١٢)، وقد اصدروا، في ختام هذا اللقاء، بيانا حذروا فيه من ان حكومة جنوب افريقيا العنصرية حشدت في الايام القليلة الماضية قوات كبيرة من جيشها على طول الحدود مع موزمبيق. وانها تستعد للقيام بعدوان عسكري واسع على هذا البلد الافريقي.

وقد عقد هذا اللقاء بعد الانباء التي تحدثت عن اشتداد التوتر في العلاقات بين جنوب افريقيا وموزمبيق وازدياد بوادر خطر عدوان عنصري على الاراضي الموزمبيقية. وقد تصاعد هذا التوتر بعد ان قامت حكومة جنوب افريقيا العنصرية بالتهديد بشن غارات انتقامية على موزمبيق احتجاجا على اصابة عدد من جنودها في لغم ارضي انفجر داخل اراضي جنوب افريقيا في منطقة حدودية متاخمة لموزمبيق.

وذكرت انباء العاصمة الموزمبيقية ان وحدة «كوماندو» من جيش جنوب افريقيا العنصري قد اجتازت الحدود وتوغلت عبر اراضي موزمبيق للقيام باعمال ارهابية تخريبية تستهدف المواطنين والمنشآت الحكومية والاقتصادية هذا واتهم قادة دول المواجهة حكام جنوب افريقيا بسلوك طريق الفاشية وشن الحرب على شعوب جنوب القارة الافريقية.

وقد اعلن الرئيس الموزمبيقي، سامورا ميشل، ان قادة دول المواجهة اجتمعوا في ظروف صعبة. وانهم بحثوا خططا للدفاع عن استقلال بلدانهم وتحديد علاقاتهم بالدول التي تسعى لتهديد هذا الاستقلال.

وجاء في تعليق لمراسل الاذاعة البريطانية من جوهانسبورغ، في جنوب افريقيا، يوم الاثنين ١٠/١٣، ان ما وصفه بالحرب الاعلامية بين جنوب افريقيا وجيرانها يزداد حدة ويشعر المرء بان النزاع لن يستغرق وقتا طويلا قبل ان يتجاوز مجرد الكلام.

● مابوتو - «تاس» - أكدت حكومة موزمبيق في بيان اصدرته، يوم السبت ١٠/١١، في مابوتو، ان جمهورية جنوب افريقيا العنصرية تستعد لشن هجوم على مابوتو بهدف أسقاط الحكومة الموزمبيقية واقامة نظام عميل في موزمبيق.

وجاء في الوثيقة ان الطغمة العسكرية الجنوب افريقية تنوي استخدام قواتها الجوية والمخربين الذين يرسلون الى اراضي موزمبيق. وتشرف بريتوريا على عمليات العصابات المسلحة لما يسمى «المقاومة الوطنية الموزمبيقية».

ودعت الحكومة الموزمبيقية الشعب الموزمبيقي كله الى ان يهب للدفاع عن الوطن. وناشدت الأسرة الدولية تأييد جهود موزمبيق الرامية الى تعزيز أمنها.

ريغن بعد ريكيافيك في وضع صعب وصحيفة امريكية تطالبه بتقديم الاجوبة

● بروكسل - ذكر راديو موسكو ان موقف الوفد الامريكي في لقاء ريكيافيك اثار التنديد في الكثير من البلدان بما فيها الدول الحليفة للولايات المتحدة.

وأذاع راديو بروكسل ان اوروبا الغربية تأسف كثيرا لأن الرئيس ريغن دفن في الحقيقة الاتفاقات السوفييتية - الامريكية بشأن قضايا نزع السلاح.

وقالت صحيفة «سوار» البلجيكية ان برنامج «حرب النجوم» اغرق الآمال بتقليص عدد الصواريخ النووية في اوروبا.

وأشارت وكالة الأنباء النمساوية الى ان الطرفين في ريكيافيك كانا على وشك اتخاذ القرارات التاريخية لولا موقف الولايات المتحدة من مسألة «مبادرة الدفاع الاستراتيجي». وفي واشنطن صرح ادوارد ماركي، عضو الكونغرس الامريكي، بأن الرئيس ريغن فوت فرصة عقد أفضل صفقة اقترحها السوفييت.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مستشار المانيا الاتحادية هلموت كول اكد ان التقارب الذي حصل في ريكيافيك لم يسبق ان حدث بين الجانبين قبل هذا اللقاء وقال انه سيقوم خلال مباحثاته مع الرئيس الامريكي الاسبوع القادم في واشنطن، بكل ما يمكن لتحسين العلاقات بين الغرب والشرق.

وفي باريس ذكر جاك شيراك، رئيس وزراء فرنسا، ان لقاء غورباتشوف - ريغن هو في حد ذاته أمر ايجابي وانه لا يتفق تماما مع جو التشاؤم.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن غاري هارت، مرشح الرياسة الامريكية للعام ١٩٨٨، قوله ان «حرب النجوم» يبدو انها أهم بالنسبة للحكومة الامريكية من مراقبة مشددة على التسلح.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ريغن مضطر الان لتقديم الايضاحات.

- اما صحيفة «واشنطن بوست» فأكدت ان ريغن خسر لعبة بوكر.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية هرع الى بروكسل لاطلاع وزراء حلف شمال الاطلسي على نتائج لقاء ريكيافيك ولتهدئة روع حلفائه.

وأفادت الوكالة بأن المراقبين في ريكيافيك أكدوا ان القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف حظي باحترام كبير في اوساط الصحفيين والرأي العام وانه عاد الى الاتحاد السوفييتي منتصراً.

رئيس بوركينا فاسو يزور ليبيا

● الاتحاد السوفييتي وبوركينا فاسو يؤكدان تطوير علاقات الصداقة بينهما ●

● طرابلس - «تاس» - زار توماس سانكارا، رئيس بوركينا فاسو، يوم الاحد الماضي، ليبيا. وذلك في طريق عودته من موسكو الى بلاده. واجتمع خلال الزيارة مع معمر القذافي.

وبحث الطرفان الوضع في القارة الافريقية وسبل تطوير العلاقات بين البلدين.

وغادر سانكارا في اليوم نفسه ليبيا عائداً الى بلاده.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة «نوفوستي» للأنباء السوفييتية أنه في ختام زيارة توماس سانكارا الى الاتحاد السوفييتي صدر بيان مشترك نشرته الصحف السوفييتية، يوم ١٠/١٤، جاء فيه:

يؤكد الطرفان تضامنهما الثابت مع شعوب دول «المواجهة» في جنوب أفريقيا وليبيا ونيكاراغوا ولبنان وافغانستان وكمبوتشيا والشعب العربي الفلسطيني وجميع الشعوب، التي تقاوم العدوان الامبريالي والعنصري والاسرائيلي.

واعرب الجانبان عن ارتياحهما لازدياد الدور الايجابي لحركة عدم الانحياز في الشؤون الدولية. وموقفها الفعال من قضايا النضال في سبيل السلام ونزع السلاح وتحرير الشعوب من التبعية للاستعمار القديم والجديد.

وأوضح الطرفان ان السبيل الوحيد لحل مشاكل التخلف الاقتصادي في الدول النامية هو التخلي عن مبدأ التسلح والالتزام بمبدأ نزع السلاح من أجل التنمية.

وأشار البيان الى ان الطرفين سيعملان على تطوير وتعميق علاقات الصداقة والتعاون القائمة بينهما في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية التكتيكية والثقافية على أساس الاحترام الكامل للسيادة والاستقلال الوطني وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وعلى أساس التكافؤ والمنفعة المتبادلة.

مصر تتسلم دفعتين من الطائرات الامريكية والفرنسية

● بني سويف (مصر) - عن و.ص.ف - تسلمت القوات الجوية المصرية، يوم ١٠/١١، اربع طائرات امريكية الصنع من طراز «اف ١٦ - سي» وتعتبر دفعة اولى من اربعين طائرة طلبت مصر شراءها من الولايات المتحدة.

واقيم حفل تسليم الطائرات في قاعدة بني سويف الجوية، وحضرها عبد الحليم ابو غزالة، وزير الدفاع ومحمد حلمي، القائد العام للقوات الجوية وفرانك ويزنر، السفير الامريكي لدى مصر.

كما تسلمت مصر اربع طائرات فرنسية الصنع من طراز «ميراج ٢٠٠٠» من بين ٢٠ طائرة.

وقد حلقت طائرة واحدة من طائرات «أف ١٦ - سي» الاربع خلال حفل التسلم وكان يقودها ديف بالمر وهو طيار من القوات الجوية الامريكية، الذي قام ببعض الحركات البهلوانية في اثناء تحليقه بها. بينما وقفت طائرتان أخريان داخل احدى حظائر القاعدة الجوية وكانت الطائرة الرابعة متوقفة في نهاية مدرج المطار.

الاتحاد البرلماني الدولي يطالب بوقف التجارب النووية

● بوينس ايرس - أ.د.ن - طالب المؤتمر السادس والسبعون للاتحاد البرلماني الدولي، الذي أنهى اعماله يوم السبت (١٠/١١)، في العاصمة الارجنتينية، بوينس ايرس بوقف جميع التجارب النووية وفرض حظر عليها.

وقد اصدر المؤتمر بيانا أيد فيه مبادرة الدول الست، التي عرض فيها رؤساء دول وحكومات كل من المكسيك والهند وتنزانيا والسويد واليونان والارجنتين المساعدة للتوصل الى عقد معاهدة تقضي بوقف التجارب النووية.

ودعا المشاركون في المؤتمر جميع البرلمانيين والمجموعات البرلمانية الدولية الى ممارسة نفوذهم والضغط على حكومات بلدانهم من اجل وقف التجارب النووية وفرض الحظر عليها واتخاذ خطوة أولى نحو تخفيض التسلح النووي.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اتصالات محامي عائلات الشهداء تبين

● لم يفتح ملف للتحقيق في اسباب مقتل الشبان.
● الحكومة تعلن: «التحقيق انتهى» وضابط مركز عسقلان يقول: التحقيق لم ينته.
● السلطات تتهرب من تسليم عائلات الضحايا تقرير معهد التشريح الطبي.

● تل ابيب ـ لمراسل «الاتحاد» ـ الاتصالات التي اجراها محامو عائلات الشبان العرب القتلى اوضحت لدهشتهم الشديدة انه لم يفتح اي ملف للتحقيق في اسباب مقتل الشبان الثلاثة من حيفا. فالشرطة، خلافاً لما هو متبع في حالات الموت غير الطبيعي لم تتقدم بأي طلب للتحقيق في اسباب موت هؤلاء الشبان. وقد توجه محامي هذه العائلات الى ضابط مركز شرطة عسقلان، الضابط «شكل»، فزعم أن ملفاً من هذا القبيل قد فتح ورفض ان يسلمه للمحامي بدعوى ان «التحقيق لم ينته». هذا في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة ولجنة الخارجية والأمن البرلمانية في قرارها ان التحقيق قد انتهى وانه لم يظهر هناك اي شيء غير قانوني...

وفي الوقت ذاته ما زالت السلطات تتهرب من تلبية مطلب عائلات الشهداء باعطائها نسخة عن تقرير معهد التشريح الطبي بشأن تشريح جثث القتلى.

وكان المحامي حنا نقارة قد توجه باسم هذه العائلات الى مدير بوليس منطقة حيفا، الضابط زلتغر، في ١٩ ايلول الماضي فوعده شفهياً بان معهد التشريح الطبي سيرسل تقريره عن تشريح الجثث. ووفقاً لهذا الوعد توجه المحامي هرتسبرغ، بتوكيل من المحامي حنا نقارة، الى معهد التشريح الطبي وطلب التقرير. غير ان المسؤولين في المعهد اخبروه بان عليه أن يتوجه الى رئيس قسم التشخيص الجنائي في قيادة البوليس، شور، الذي يملك وحده صلاحية السماح بتسليم التقرير. ثم جاءت رسالة من المعهد تطلب الى المحامي ان يتوجه الى المحقق في أسباب الموت. ولهذا توجه المحامي الى القاضي المحقق في اسباب الموت في عسقلان الذي ضمن حدود منطقة صلاحياته حدث القتل. وللدهشة البالغة تبين هنا انه لم يفتح اي ملف للتحقيق في اسباب مقتل الشبان الثلاثة. وان الشرطة لم تطلب، كما هي العادة، التحقيق في اسباب موت الشبان. وهنا توجه المحامي الى ضابط المركز، «شكل» ـ الذي ادعى ان ملفاً من هذا القبيل قد فتح ولكن «التحقيق لم ينته بعد» وهذا في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة ان التحقيق قد انتهى وان كل شيء كان قانونيا!!

وقال الظابط انه لم يطلب التحقيق في اسباب الموت وان تشريح الجثث جرى وفقاً لتعليمات وزارة الصحة ومن تسلسل الأمور هذا يتضح مما لا يقبل الشك ان الاجراءات التي اتخذت في قضية مقتل الشبان العرب قد انحرفت عما هو متبع وان السلطات تتهرب من تسليم تقرير المعهد الطبي لمحامي العائلات المنكوبة.

(«الاتحاد» ١٩٦١/١٠/١٧)

علم الاثار ـ ميدان التعاون

■ ازداد عدد سكان مدينة ساوثهمبتون الواقعة على الساحل الجنوبي لانكلترا في بداية شهر ايلول (سبتمبر) الى ١١٠٠ نسمة. فقد اجتمع فيها علماء آثار من ١٠٣ بلدان بمن فيهم احد عشر عالما من الاتحاد السوفييتي في مؤتمرهم الحادي عشر وكانت نتيجة اللقاء الملموسة ماديا اربعة مجلدات ضخمة (حسب عدد الاقسام المشاركة في المؤتمر) ضمنت شرح النظريات والابحاث التطبيقية والاكتشافات الاثرية خلال السنوات الخمس الماضية. وقد التقت مراسلة صحيفة «انباء موسكو» ناتاليا دافيدوفا بفالينتين شيلوف الدكتور في فلسفة العلوم التاريخية نائب مدير معهد علم الاثار التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية والذي ترأس الوفد السوفييتي الى المؤتمر.

□ بم تميز هذا اللقاء بين علماء الآثار؟

● لقد تداخلت المواضيع السياسية لأول مرة في تاريخ المؤتمرات العالمية لعلماء الاثار في اعمال اللقاء في مدينة ساوثهمبتون وقد رفض اعضاء حزب العمال الذين فازوا في الانتخابات في ساوثهمبتون استقبال العلماء ممثلي جمهورية جنوب افريقيا. ونتيجة لذلك قاطع عدد من بلدان حلف الناتو المؤتمر ولم ترسل وفوداً رسمية، كما انها تعتزم الاجتماع في مدينة مايتس الواقعة في المانيا الاتحادية في ايار (مايو) من العام المقبل. وجرى في المؤتمر المنعقد في انكلترا انتخاب لجنة مؤقتة ضمت ممثلي جميع المناطق وهي تبذل كل جهدها لوضع نهاية للانشقاق. وبالرغم من اننا لم نر عدداً من العلماء البارزين كان المؤتمر هاماً جداً ومنهلاً بالدرجة الأولى بتطور علم الاثار في بلدان العالم الثالث. ولم يصل الى انكلترا علماء من اوروبا وامريكا الشمالية فقط كما كان يجري في السابق بل كذلك علماء آثار من بلدان امريكا اللاتينية وافريقيا ومن الهند واستراليا ومن غينيا الجديدة ـ باباو. وقد حضر المؤتمر لأول مرة باحثون من الصين.

□ ما هي برأيكم اهم الاكتشافات الأثرية خلال السنوات الماضية؟

● أثار ضجة كبيرة خبر المرشح في العلوم التاريخية العامل في معهدنا خزري اميرخانوف عن نتائج اعمال التنقيب التي تقوم بها البعثة السوفييتية في اليمن الجنوبي منذ ثلاث سنوات. فقد اكتشفت اماكن توقف انسان العصر الحجري القديم وهي تتوافق من حيث عمرها (٢ ـ ٢،٥ مليون سنة) مع آثار ثقافة اولدواي (باسم ثغر الواقع في كينيا) التي درستها عائلة علماء الآثار الانكليزية ليكي. وقد قلب ليكي ـ الاب في حينه التصورات التقليدية عن قدم الجنس البشري بعد اكتشافه فوق اراضي كينيا المعاصرة رفات القرد البشري الذي كان قبل ٢ ـ ٢،٥ مليون سنة. وبدأوا يسمون افريقيا بمهد البشرية. وبعد ذلك اكتشفت في العربية السعودية عن طريق الصدفة لقيات تعود الى تلك الحقبة ذاتها. وتثبت اللقيات المكتشفة في العربية السعودية واعمال بعثة اميرخانوف في اليمن الجنوبي ان افريقيا لم تكن وحدها مهد البشرية ويأمل علماء الاثار السوفييت في العثور على رفات الانسان ومعرفة ما اذا كان ينتمي الى عرق واحد ام اعراق مختلفة لاجدادنا القدماء الذين نزلوا في افريقيا وشبه الجزيرة العربية.

□ المؤتمر امر رائع لكنه على الارجح ليس الامكانية الوحيدة لتعاون علماء الآثار؟

● بالطبع فغالباً ما يتحد ممثلو بلدان مختلفة للعمل في بعثات ميدانية. ويقوم علماء الآثار السوفييت حالياً بالعمل مع علماء مجريين وبلغار. كما تقوم بابحاث في اوكرانيا بمشاركة زملائنا من المانيا الاتحادية.

ويفترض أن تنظم في العام المقبل بعثات سوفييتية ـ انكليزية في اراضي الاتحاد السوفييتي وانكلترا وستدرس آثار العصر الحجري وسيشترك في الاعمال التي ستجري في بلادنا بيتر اوكا رئيس قسم دائرة علم الاثار في مدينة ساوثهمبتون. وقد اختار الانكليز سهل («كوستينكو») الواقع في ناحية فورونيج. وسمي السهل بهذا الاسم بسبب عظام الماموث التي عثر عليها فيه في ايام بطرس الأكبر. وقد اكتشف هناك حالياً ٢٣ اثراً تعود الى العصر الحجري القديم مع بقايا مساكن ومواقد وادوات كثيرة. يفترض اجراء تنقيبات عن آثار العصر الحجري القديم في منطقة ساوثهمبتون.

□ هل يمكن الكلام عن الأهمية العملية للأبحاث الأثرية؟

● سأورد هذا المثل: لقد عثر على رفات حيوانات في منطقة الفولغا السفلى. وقد أدت دراستها الى استنتاج غريب. فقد تم هناك في اواسط الالف الثاني قبل الميلاد الحصول بواسطة التهجين على سلالة جديدة من الغنم شبيهة من حيث احجامها (وزن النعجة وسطياً ١٢٠ كغم والكبش ١٨٠ كغم) بسلالة غيسار التي نربيها اليوم. فضلاً عن ان هذه الأغنام لم تكن مخصصة لانتاج الصوف بل اللحم والحليب. لقد فقد هذا النوع من الاغنام لكن المعلومات عن وجوده هامة بالنسبة لعصرنا.

(«انباء موسكو» ١٩٨٦/٩/٢٨)

"الاتحاد" قبل ٣٠ عاماً

◆ في معركة التصدي للعدوان الثلاثي ◆

عبد الناصر: لا ننوي الاعتداء على اسرائيل

● صرح جمال عبد الناصر رداً على سؤال لمراسل جريدة «دبلي هيرالد» لسان حال حزب العمال البريطاني فقال «لا توجد لدينا نوايا عدوانية نحو اسرائيل. وأضاف ان البعض يعتقد بأني اريد الحرب لأني رجل عسكري، ولكن العكس هو الصحيح فقد زدنا قوة جيشنا لأننا نواجه تهديداً من اسرائيل يشمل كل البلاد العربية».

بريطانيا لا تستطيع مواجهة مصر جواً

● لندن ـ «لن تستطيع بريطانيا ان تواجه مصر في المعارك الجوية اذا تدهورت ازمة السويس الى حرب»

هذا ما أعلنه النائب البريطاني العمالي جورج ويغ في اجتماع شعبي.

وقال ان «الهنتر» هي الطائرة المقاتلة الوحيدة البريطانية التي تستطيع الصمود امام «الميج» السوفييتية.

وليس لبريطانيا من الهنتر اكثر من الف طائرة! وهي حتى الآن ليست مجهزة بخزانات البترول التي يمكنها من الطيران مسافة طويلة ولهذا فليس في وسعها أن تواجه الطائرات السوفييتية التي في حوزة مصر.

وقال اذا حاولت ناقلات الجنود المظليين الطيران في حالة حرب مع مصر فستكون تحت رحمة المصريين».

وجورج ويغ هو خبير حزب العمال البريطاني العسكري وكان قد كتب «لينوستيسمن آندنيشن» يعلن أن بريطانيا بقواها العسكرية لا تستطيع احتلال مصر او هزمها وان احتلال القناة يستدعي احتلال مصر كلها وهذا امر غير ممكن بقوات بريطانيا الحالية.

صحيفة بريطانية تقترح على ايدن استخدام اسرائيل ضد مصر

● لندن ـ اقترحت صحيفة «ديلي سكيتش» البريطانية على رئيس حكومة بريطانيا، انطوني ايدن، ان يستخدم اسرائيل «من اجل حل قضية عبد الناصر حلاً طويل الأمد».

وقد كتبت «ديلي سكيتش» اقتراحها هذا في مقال افتتاحي لها تحت عنوان: «ايدن ـ هكذا يكون الحل» وذكرت الصحيفة ايدن باقتراحه حينما كان في المعارضة وطلب «ارسال مدمرة بريطانية الى القناة لتضمن حرية الملاحة للسفن التي تحمل النفط الى ميناء حيفا» وقالت: «لقد كان هذا اقتراحاً حسناً ولكنه لم يخرج الى حيز التنفيذ».

وأضافت هذه الصحيفة: «لقد حان الوقت لاظهار فريق ثالث على المسرح»...

وتستطرد قائلة: «ان سيادة مصر لن يصيبها الضرر اذا طلبت بريطانيا من اسرائيل قواعد وعقدت معها اتفاق دفاع واذا نحن تعهدنا بضمان أمن اسرائيل وقدمنا لها السلاح للدفاع فنحل حلاً طويل الأمد قضية عبد الناصر والسائرين في اعقابه هذا هو الطريق المفتوح امامك يا مستر إيدن فاستغله»...

(«الاتحاد» ١٩٥٦/٩/١٤)

تحرك غير متوقع في ذيل مذنب هالي

● أوضح مجموعة من العلماء السوفييت انهم قد لاحظوا تحرك غير متوقع في ذيل هالي في حركة تشبه تحرك الضفيرة المجدولة لشعر المرأة.

وقد أوضح د. كليم شوريوموف المتحدث باسم برامج الملاحظة الأرضية لمذنب هالي أن كافة الصور السابقة للمذنب كانت توضح ان ذيله يطير في وضع مستقيم خلفه. لكن هذه المرة لوحظت ظاهرة مختلفة وهو يرجع هذا التحرك غير الطبيعي الى عدم استقرار في أيونات المادة في الذيل والتي نجمت عن تفاعل مع الرياح الشمسية.

«الطير الأخير» فيلم حياة بوشكين

● بدأ في موسكو، قبل مدة، تصوير فيلم «الطير الأخير»، ويحكي قصة مصرع الشاعر الروسي الكبير بوشكين. ومن المتوقع ان ينتهي اعداد الفيلم ويعرض في العام القادم، وهو العام الذي يصادف مرور ١٥٠ عاماً على مصرع بوشكين.

ندوة دولية

● طشقند ـ «ادن» ـ اطلع خبراء في شؤون الزراعة وري الأراضي من ستة عشر بلدا افريقيا خلال الأيام الماضية في جمهورية اوزبكستان السوفييتية على الخبرات والانجازات في مجال بناء منشآت الري هناك. وقد شاركوا في ندوة نظمتها لجنة الامم المتحدة الخاصة بافريقيا. واختتمت في نهاية الاسبوع الماضي في طشقند عاصمة الجمهورية. ومن الجدير بالذكر انه تم في هذه المنطقة الواقعة في آسيا الوسطى استصلاح آلاف الهكتارات من الأراضي الصحراوية وتحويلها الى اراضي مثمرة ومزارع للقطن والعنب.

رعاية الاجنة من الأمراض

● نوفوسيبيرسك ـ «نوفوستي» ـ افتتح في نوفوسيبيرسك مركز للأمومة والطفولة مهمته وقاية الانسان من الامراض قبل خروجه الى النور. وتتيح الأساليب الجديدة التي اقترحها علماء سيبيريا معرفة العوامل التي تؤثر سلبياً على الجنين وتفادي الآثار السلبية وذلك على أساس فحص امهات المستقبل.

اما الدراسات التي تتيح تشخيص الأمراض قبل ولادة الطفل فقد قام بها علماء الفرع السيبيري لأكاديمية العلوم الطبية السوفييتية. ويجري العلماء السيبيريون المختصون بالطب دراسات حسب عشرة برامج علمية تطبيقية. وهم يعتنون بصفة خاصة بالمواطنين الذين وصلوا الى سيبيريا لاستخراج النفط والغاز ومد خط بايكال ـ امور الحديدي. وذلك لأنهم لم يألفوا المناخ السيبيري القاسي.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاربعاء ١٥/١٠/١٩٨٦)

* ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
* ٦.٣٢ ـ «اخترنا لك»
* ٧.٠٠ ـ «الزراعة العصرية»
* ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
* ٨.٠٢ ـ «بين الكراسي» برنامج اسبوعي يعنى في شؤون العائلة والمجتمع
* ٨.٣٠ ـ «نقطة مراقبة» برنامج يهتم في شؤون العلم والطبيعة والطب
* ٩.٠٠ ـ أخبار (بالعبرية)
* ٩.٣٠ ـ «موكيد»
* ١٠.٠٥ ـ «اتفاق جنتلمان» فيلم سينمائي امريكي
* ١٢.٠٠ ـ أخبار

* عازفة الكمان الصغيرة *

● عادت عازفة الكمان الصغيرة آرينا شيفلياكوفا (في الصورة) الى مدينتها دزيرجينسك، بعد ان حصلت على الجائزة الثانية في المسابقة الموسيقية الدولية التي جرت في مدينة ليوبلين البولندية. ولا يزيد عمر آرينا على ١٤ عاماً، وهي تدرس في المدرسة الموسيقية رقم (٦) بأحد احياء المدينة، ويشرف على تدريبها البروفسور سيميون ياروشيفيتش، رئيس قسم الآلات الوترية بكونسيرفاتوار مدينة غوركي. ويقول البروفسور: «ربما تكون هذه المرة الأولى في تاريخ المسابقات الدولية التي تفوز فيها تلميذة باحدى مدارس النواحي. ان ما يجذبني الى آرينا، قبل كل شيء، هو استقلاليتها، فانها تسعى الى عزف اي عمل كما تفهمه هي نفسها..»

■ المتاجرة بالاطفال! ■

● سنتياغو ـ و.ص.ف ـ أعلن البوليس التشيلي يوم السبت نبأ القبض على شخصين متورطين في تهريب الاطفال صغار السن وحديثي الولادة الى الولايات المتحدة.

والتهمة الموجهة الى الشخصين، وهما رجل وامرأة هي اختطاف القصر والنصب وممارسة مهنة المحاماة دون تصريح والتزوير واستخدام أوراق مزورة.

والرجل ويدعى لويس أرنالدو أكوستا (٣٩ سنة) كان ينتحل صفة محام وبالتالي يقدم طلبات الوصاية ويضفي صبغة قانونية» على ترحيل الاطفال للخارج. وكان يتم ارسال هؤلاء الأطفال الى هيئة ذات نشاط مشروع في الولايات المتحدة هي «مركز لوس نينوس الدولي للتبني» ومقرها أوستن (تكساس) مقابل ٦٥٠٠ دولار للطفل الواحد.

وأكد القضاء التشيلي ان اكوستا يقوم بعملية تهريب اطفال تقل اعمارهم عن ستة اعوام منذ عام ١٩٨٤. وقد تم العثور حتى الآن على تسع أمهات ممن بعن اطفالهن ولكن المصادر المسؤولة في سنتياغو صرحت بأن العملية ربما تكون قد شملت حوالي مائة طفل.

وذكر البوليس ان اكوستا يتعامل مع الأمهات المحتاجات مؤكداً لهن ان في استطاعته العثور على أب بالتبني لاطفالهن. وكان يرعى الإم حتى موعد ولادتها. ومما يذكر أن أياً من الامهات التسع لم تحصل على نقود بعد ولادة الطفل وأعطائه لأكوستا وذلك رغم ما قدمه من وعود لهن.

ويضاف البوليس ان المتهمين على علاقة بشبكة لتهريب الاطفال اكتشفت منذ عامين في منطقة سان فرناندو على بعد ١٤٥ كم جنوبي سنتياغو وتورط فيها قاض ومحام هاربون حتى الآن.

الاظافر الطويلة حتى جوع كلكوتا

● مع بنت اخيه ترجوه الا يتخلى عن نعمته الطويلة ●

■■ قبل نهاية هذا الشهر لن يبقى في اطراف اصابعه ما كان يثقل يده ويمنعها عن الاستعطاء، لكنه لم يستعط قط ولن يستعطي ابداً، بل ستمتد يده المحررة الى جيب ملآنة بالدولارات كما لم يحلم قط...

موراري آديتيا يشكل، في سنيه الاربع والأربعين، احد ملايين جوعى الهند لم يكن يعرف ان النعمة معقودة في اطراف اصابعه... «كيف تأتي النعمة الناس من اظافرهم؟ كان يتساءل، متأملاً اظافر يده اليسرى منذ اربع وعشرين سنة دون ان تكون له حيلة على حك جلده. وفي بعض الوقت كان يظن اظافره جدائل شعر تتهدل من رأس بنت اخيه التي بكت في ظلال اظافره راجية اياه ان يعدل عن هذه الجريمة التي يربيها منذ اربع وعشرين سنة.

لكن لا دمع يسد جوع موراري الكلكوتي العتيق. سيقص اذن اظافره، اطول اظافر في العالم وأشهرها، سيقصها في مشهد دولي عالمي امام عدسات التلفزيون الياباني، متخلياً عن اربع وأربعين سنة من البطالة والجوع والعناد والكبرياء... وطقوس قص الأظافر ستتشهدها اليابان جميعاً، ثم العالم جميعاً، وموراري مبسوط، لا يفكر ان يقلمها، بل ربما رباها الى مناسبة دولية كريمة أخرى...

«احتاج مالاً لأحيا» صرح بمرارة لاحدى وكالات الانباء المصورة قبل ان يلبي دعوة طوكيو، وأضاف: «انها الطريقة الوحيدة التي يمكن ان احصل فيها على بعض المال... التلفزيون الياباني سيمنحني ١٠ آلاف دولار على قصها، كما ان اظافري ستدخل كتاب «غينيس» للارقام القياسية وتتمركز فيه لسنوات طويلة... وبالطبع، التلفزيون الياباني سيرد لي اظافري، وربما استطعت ان ابيعها قيما بعد... اني ابحث عن ذلك الزبون».

موراري يربي اظافر يده اليسرى منذ آذار/ مارس ١٩٦٢. «اتسلى ـ يقول ـ في غياب اي انشغال آخر... وهكذا كان يدهنها، كل بلون، ثم يغير الوانها بين الحين والحين، يمازح بها من يمكن ان يفاجأ بها» الثعابين الملونة التي تتساقط من راحة يده... ظفر الابهام يبلغ ٢٥ انشاً طولاً وظفر السبابة ٢١ انشاً ونصف الانش وظفر الوسطى ٢٥ انشاً ايضاً وظفر الخنصر ٢٤ ونصف وظفر البنصر ٢٢ انشاً... وعلى الرغم من هذه الامتدادات القياسية سيقصها موراري، كما قص من قبل اظافر يده اليمنى وأظافر قدميه ليمنحها كهدايا «مدفوعة» بالطبع الى متاحف امريكية وكندية.

هكذا ايضاً يتحرر الكلكوتي الجوعان من ثقل ٢٦ سنة... فالأظافر عطلت فاعلية يده اليسرى التي كان يتبعها دائماً باليمنى في حال تتطلب الحركة يدين اثنتين... طول هذه المدة لم يصفق لأحد وربما استطاع التصفيق لنفسه اذا ما طلب منه التلفزيون الياباني ذلك مرافقة لطقوس المشهد الدولي التاريخي... لكنها ستكون عملية صعبة، اذ «تعودت ان اتحكم بكل شيء بيدي اليمنى فقط وينبغي عليّ ان اتمرن طويلاً على استعمال يدي اليسرى» وعلى سماع التصفيق.

العناية بصحة المعلمين في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ أقرت وزارة التعليم السوفييتية برنامجاً للتدابير الاجتماعية للسنوات (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) بهدف تقوية صحة المعلمين وغيرهم من المستخدمين في مجال التعليم الشعبي ووقايتهم من الامراض. يعمل الآن في المدارس السوفييتية اكثر من ثلاثة ملايين معلم ومرب؛ ويعتبر هذا البرنامج جزءاً فرعياً من برنامج «الصحة» لعموم الاتحاد السوفييتي.

والهدف الرئيسي من البرنامجين الفرعي والشامل وقاية الناس من الامراض وتهيئة الظروف لتشكيل نمط الحياة السليم.

وتشارك في تحقيق برنامج «الصحة» مؤسسات الرعاية الصحية وسوفييتات نواب الشعب والنقابات وما يسمى بالمؤسسات القاعدية التي ترعى كل مدرسة وهيئات وزارة التعليم طبعاً. ويدور الحديث مثلاً عن تطوير الخدمات الطبية المقدمة للمعلمين ومنحهم فرصة اكبر للاستراحة والعلاج في المصحات ودور الاستجمام في العطل الدراسية وتطوير شبكة المؤسسات الصحية لدى معاهد المعلمين ومعاهد رفع الكفاءة. والى جانب رفع رواتب المعلمين يعتبر تحسين ظروف عملهم ومعيشتهم والخدمة الطبية والعلاج والاستراحة في المصحات والمصايف احد اهم جوانب اصلاح نظام التعليم العام والمهني الجاري تحقيقه في الاتحاد السوفييتي.

موسيقى «الروك» في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ أعدت شركة «ميلوديا» السوفييتية للطبع اسطوانتين عملاقتين تتضمنان الأغاني الشهيرة في الفترة ما بين عامي ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ وآخر اغاني فرقة «ماكينة الزمن» احدى أشهر فرق موسيقى الروك السوفييتية.

وتوجد في الاتحاد السوفييتي فرق كثيرة لموسيقى الروك لكل منها وجهها المتميز. وتبرز بينها فرقة «اكفاريوم» وفرقة الكستر بريكين وفرقة «ديالوغ» و«أفتوغراف» و«كروئيز» وفرقة «براڤو» الحديثة العهد. ولكل من الفرق المذكورة اتجاهها.

وقال اندري مكاريفيتش (٣٢ سنة) قائد فرقة «ماكينة الزمن»: ان الشركات الغربية كثيراً ما تصدر اسطوانات تتضمن اغاني الفرق السوفييتية بزعم ان العديد من فرق موسيقى الروك الرئيسية في الاتحاد السوفييتي تحيي حفلاتها «سراً». وهكذا خرجت الى النور أسطوانة «ماكينة الزمن» في الولايات المتحدة منذ عدة سنوات. وصدر في فرنسا مؤخراً البوما يتضمن أغاني مختلف فرق الروك السوفييتية. ويعبر الموسيقيون عن سخطهم على مثل هذه الممارسة بطبيعة الحال لأن هذا من قبيل النهب في الحقيقة.

يتضمن برنامج «ماكينة الزمن» حوالي ٣٠٠ أغنية معظمها من تلحين اندري مكاريفيتش الذي يستوحي الموسيقى من السعي الى ادراك العالم المحيط بالانسان. ويصرح الملحن للمستمعين بقضايا الخير والشر والسراء والضراء ووجدانية الانسان وصداقته. ويقول: «انني انقل الى لغة الموسيقى ما يقلق الشباب اليوم واتجنب تقديم اجابات جاهزة للمستمعين».

علم الغابات

● برلين «ادن» ـ درس اكثر من الف وثلاثمائة طالب من اثنين وثلاثين بلدا خلال السنوات الاربعين الاخيرة في قسم علوم الغابات الواقع في مدينة تارانت والتابع لجماعة الهندسة لمدينة دريسدن. وتم يوم الاربعاء هناك الاحتفال بمناسبة الذكرى المائة والسبعين لبدء التعليم في هذا القسم.

ووجه القسم ستين بالمائة من قدراته للابحاث عن اسباب تلف الغابات وطرق مكافحتها.

وقام علماء من قسم علوم الغابات بتارانت بأبحاث او بالتدريب في كوبا والسودان واثيوبيا وموزمبيق والمكسيك وغيرها من البلدان.

وتم دعم اقتصاد الغابات في فيتنام عن طريق اعداد ثمانين طالبا.

* شعلة السلام *

● ريكيافيك ـ «ادن» ـ شارك اكثر من الف من الصغار والكبار في ايسلندا يوم السبت رئيسة بلادهم فيجديس فينبوغادوتير رفعها الشعار المطلبي «حافظوا لنا على السلام».

واجتمع المواطنون الايسلنديون في منتزة العاصمة في استقبال حامل شعلة السلام التي تم اشعالها في السادس عشر من الشهر الماضي في نيويورك بمناسبة العام الدولي للسلام الذي اعلنت عنه الامم المتحدة تحت شعار «الاطفال يحتاجون الى السلام». ويتم حمل الشعلة عبر عدد كبير من بلدان العالم وستسلم في الحادي عشر من (ديسمبر) كانون الاول القادم في نيويورك الى بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة.

وقالت الرئيسة الايسلندية «ليعش كل الناس في العالم ما عشناه نحن في ايسلندا منذ الف سنة... اي السلام». واعربت عن املها في ان يحتم اللقاء الحالي بين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن في ريكيافيك نفس الغرض.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٣٣٩) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

□ اعداد: امين نصار عامر ـ كفرقاسم □

أفقي:
١) اسم اول رجل فضاء حلق حول الأرض
٢) عار ومذلة + اشار + كرباج + من النجوم
٣) نسق ونظم + غنم + وكالة انباء عالمية
٤) للنداء ـ مكر وخدعة + عبودية
٥) قرية عربية ـ اداة استفهام
٦) حاره (معكوسة)
٧) ممر تحت الأرض
٨) ....
٩) كاتب عربي راحل
١٠) غشاه او استماله اليه + كأس + مجلة فلسطينية تصدر في الخارج
١١) اسم علم مذكر + من الطيور + تراه في المنام

عمودي:
١) يسقط ـ بلدة فلسطينية محتلة من قضاء الخليل
٢) من الطيور + نائب جبهوي
٣) شك وظن ـ روى الأرض
٤) في الجسم + شهر ميلادي ـ أضاع
٥) محصول + من الاهل ـ ما يُرد من الصوت (معكوسة)
٦) اشتم والعن ـ قحط وجدب (معكوسة)
٧) الاسم الأخير لكاتب سوفييتي كبير ـ مشير
٨) ألف + بعد ـ تمر
٩) اسم علم مذكر ـ اقارب
١٠) بحر + دولة آسيوية ـ فقد او فقر او لا يوجد شيء
١١) من الطيور + من الحبوب ـ حرف جر (معكوسة)

*** حل لغز (٣٣٨) ***

أفقي:
١) مرسيل خليفة
٢) دمشق + اسد
٣) حر + شعر ـ جنود
٤) دبي ـ نزل + قل
٥) قرد ـ من + فريد
٦) صقر + رف + قلم
٧) شادي + قدر + قمح
٨) بيكاسو ـ احد
٩) ر + اكرا + كرم + جر
١٠) عدن + الله ـ سر

عمودي:
١) مدريد + رش + عرب
٢) رمح + بر ـ اياد
٣) س + شرد + قصي + دك + كنّ
٤) يقع ـ رابق + أ
٥) نشال + قرن + سال
٦) خس ـ زمرد + وكل
٧) لن + جلف + فر ـ رد
٨) يد + نفر + مقام
٩) وليد + محجر
١٠) حقد + سرد



الاتحاد للطالب

* من منهاج المدنيات في المدارس العربية *

مفهوم الدولة في النظرية الماركسية

● بقلم الاستاذ يوسف صباغ - حيفا ●

□ توطئة :
لقد اعتبرت الماركسية الدولة ظاهرة اجتماعية تاريخية، تنجت بسبب الفوارق الطبقية، فالدولة بناء فوقي قائم على البناء التحتي - المجتمع. ولذلك فالدولة لم توجد منذ الأزل ولن تظل موجودة الى الابد. وقد اعتمد ماركس في تحليله لاسباب نشوء هذه الظاهرة على دراسة تطور اساليب الانتاج وملكية ادوات الانتاج. ومن خلال دراسة التطور الاقتصادي للمجتمعات توصل ماركس الى أن الدولة ما هي الا ثمرة للعلاقات الاقتصادية الاجتماعية في تلك المرحلة.

الدولة نتيجة للتفاوت الطبقي :
يقول ماركس «ان تاريخ كل مجتمع الى يومنا هذا لم يكن سوى تاريخ النضال بين الطبقات، فالحر والعبد، والسيد الاقطاعي والقن والمعلم والصانع، أي باختصار المضطهدون والمضطهَدون كانوا في تعارض دائم، وكانت بينهم حرب مستمرة، تارة ظاهرة وتارة مستترة، حرب كانت تنتهي دائماً اما بانقلاب ثوري يشمل المجتمع باسره واما بانهيار الطبقتين المتناضلتين معاً..» (البيان الشيوعي ص ٤٠ - ٤١).

لو أخذنا المجتمع القديم لوجدناه ينقسم الى طبقتين رئيسيتين هما : الاسياد والعبيد الاسياد يملكون أدوات الانتاج والعبيد يعملون عند الاسياد والعلاقة بينها علاقة مستغِل (السيد) ومستغَل (العبد). والدولة نشأت حتى تمكن الاسياد من التحكم في العبيد والاستمرار في استغلالهم فالدولة وسيلة بيد الاسياد أو الطبقة الحاكمة لقمع أي تمرد للعبيد. ولدينا مثال على ثورة العبيد بقيادة سبارتاكوس في روما فقامت الدولة متمثلة بجيشها بمحاربة هذه الثورة والقضاء عليها.

كذلك الأمر بالنسبة للعصور الوسطى نلاحظ وجود طبقتين رئيسيتين هما الاقطاعيون على اختلاف درجاتهم والاقنان والعلاقة بين الطبقتين ما زالت علاقة مستغِل (الاقطاعي) ومستغَل (القن). فيجب على القن أن يعمل في أرض السيد، أن يطحن قمحه في مطحنة السيد ويعصر عنبه في معصرته بمعنى آخر فان الاقطاعيين مالكو أدوات الانتاج والقوانين الموضوعة لصالحهم فلا يحق للقن أن يعترض أو يهرب، اضافة لذلك الهدايا التي يجب على القن تقديمها للسيد.

البرجوازية :
داخل المجتمع الاقطاعي نشأت الطبقة الوسطى أو الطبقة البرجوازية - إصحاب الحرف والمهن والتجار الخ... الا أن هذه الطبقة لم تقض على التناحر الطبقي بل حلت محل طبقة الاقطاعيين وأوجدت ظروفاً جديدة للاضطهاد. فيقول ماركس في «البيان الشيوعي» ص ٤١ «... إن الذي يميز عصرنا الحاضر، عصر البرجوازية هو أنه جعل التناحر الطبقي اكثر بساطة، فإن المجتمع آخذ في الانقسام أكثر فأكثر الى معسكرين فسيحين متعارضين الى طبقتين كبيرتين العداء بينها مباشر - هما البرجوازية والبروليتاريا».

ان الطبقة البرجوازية التي كانت مظلومة في عهد الاقطاع تحولت الى طبقة قوية، منظمة وكانت طبقة تقدمية الا أنها سرعان ما حلت محل الطبقة الاقطاعية وادخلت تغييرات جذرية على وسائل الانتاج فتحولت الى طبقة مستغِلة مقابل العمال - البروليتاريا أو الطبقة المستغَلة. كذلك هنا الدولة موجودة لكي تمكن البرجوازية من التحكم واستغلال الطبقة العاملة. إلا أن الطبقة العاملة تقاوم وتناضل ضد البرجوازية حتى تنتصر عليها. فيقول ماركس «ان البروليتاريا في تطورها بمراحل مختلفة، ويبدأ نضالها ضد البرجوازية منذ نشأتها.. يقوم بالنضال باديء الأمر عمال فرادى منعزلون، ثم يتكاتف عمال محل واحد، ثم يضم النضال كل عمال الفرع الصناعي الواحد في محله واحدة ضد البرجوازي الذي يستغلهم بصورة مباشرة..» (بيان الحزب الشيوعي ص ٥٠ - ص ٥١).

الثورة الشيوعية :
ويصل ماركس الى النتيجة الحتمية وهي قيام البروليتاريا بالثورة ضد الطبقة البرجوازية لانهم لا يخسرون شيئاً سوى قيودهم. وعند استيلاء البروليتاريا على السلطة تقام دولة العمال والفلاحين الدولة الاشتراكية حيث تلغى الملكية الخاصة ويقضى على استغلال الانسان لاخيه الانسان.

□□□ بلادنا □□□

بيار عدس

■ قرية عربية سميت بهذا الاسم بسبب وجود مخازن فيها للعدس محفورة في الحجر تحت الأرض. تقع بيار عدس شمالي شرق يافا بين قرية جلجولية شرقاً ومستعمرة «مجدئيل» غرباً. وتبعد الى الغرب من الطريق الساحلية وخط سكة الحديد مسافة كيلومترين، وترتبط بالقرى المجاورة، ولا سيما جلجولية، بطرق فرعية.

نشأت القرية فوق رقعة منبسطة من السهل الساحلي الفلسطيني. لا يتجاوز ارتفاعها ٥٠ م عن سطح البحر. ويمر بطرفها الشرقي أحد الأودية الرافدة لنهر العوجا حيث تميل الأرض الى الانحدار تدريجياً نحو الجنوب الغربي. كانت القرية تتألف من مبان سكنية مندمجة، وكان نموها يميل الى الاتجاه نحو الشمال الشرقي. وامتدت القرية فوق رقعة مساحتها ١٤ دونماً. ولم يكن عدد بيوتها عام ١٩٣١ يتجاوز ٢٨ بيتاً، لكن عددها زاد في أواخر عهد الانتداب الى قرابة ٥٠ بيتاً. وتهطل على القرية كمية كافية من الأمطار الشتوية، وتتوافر حولها مياه الآبار.

بلغت مساحة الأراضي التابعة لها ٥،٤٩٢ دونماً منها ١٠٩ دونمات للصهيونيين و٤٠ دونماً للطرق والأودية و٥،٣٠٨ دونمات أراض زراعية. وأراضيها ذات تربة خصبة تصلح لزراعة الحمضيات. وتحيط بالقرية بساتين الحمضيات والأشجار المثمرة ومزارع الحبوب والخضر، وتتركز في الجهة الجنوبية الشرقية من بيار عدس. وتعتمد الزراعة على مياه الأمطار والآبار التي عملت على رفع إنتاج الدونم من المحاصيل الزراعية.

نما عدد سكانها من ٨٧ نسمة العام ١٩٢٢ الى ١٦١ نسمة العام ١٩٣١. وقدر عددهم العام ١٩٤٥ بنحو ٣٠٠ عربي. وكانت الزراعة الحرفة الرئيسية لهؤلاء السكان.

احتل الصهيونيون بيار عدس العام ١٩٤٨، وشردوا سكانها العرب، ثم دمروا القرية، وأقاموا على أراضيها مستعمرة «جنيعام» واستغلوا الأراضي الزراعية الخصيبة في الزراعة المروية الكثيفة.

المراجع :
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٤، ق ٢، بيروت ١٩٧٢.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠ لوحة يافا - تل ابيب.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

□■□ صفحات من التاريخ

الثورة العرابية - صفحة في نضال الشعب المصري

● بقلم - الاستاذ اسكندر عمل - حيفا ●

(الحلقة الاولى)

□ في التاسع من ايلول ١٨٨١ بدأت انتفاضة عرابي باشا ضد الخديوي توفيق والتواجد الاجنبي في مصر ولكن سبقت هذه الانتفاضة أحداث هامة، لا يمكن ان نهملها لانها تعتبر مقدمات واسباب للانتفاضة - لذلك ستكرس الحلقة الاولى عن الاوضاع في مصر قبل ثورة عرابي.

● الازمة المالية في مصر بعد حفر القناة :

كان الوضع المالي في مصر سيئاً، خاصة بعد الانتهاء من حفر قناة السويس، وقد تراكمت على الحكومة المصرية ديون كبيرة وبلغت في فترة سعيد باشا ستة ملايين جنيه استرليني. واستمر اسماعيل باشا في سياسة سلفه في اقتراض القروض بواسطة احد رجال الاعمال المشهورين وهو اوبنهايم الذي كان على صلات وثيقة بمصرف فروهلنغ وغوشن البريطاني، وكثرت قروض اسماعيل لتمويل اعماله العمرانية وحملاته المختلفة ومد سكك حديدية وبناء مصانع للسكر وشراء اراض لزراعة السكر، وقد بلغت قيمة القروض التي استدانتها مصر اثنين وثلاثين مليون جنيه استرليني، في حين لم تستلم مصر من هذا المبلغ سوى عشرين مليون جنيه واما الباقي فكان «كفرق بين التسعيرات». واستطاعت بريطانيا خلال فترة أحد عشر عاماً ربط مصر بقروض قدرها ثمانية وستون الف جنيه. وفي سنة ١٨٧٦ وصل الدين الاجمالي الى أربعة وتسعين مليون جنيه استرليني.

ان الديون التي تراكمت على اسماعيل باشا (الخديوي اسماعيل بعد ان اشترى لقب الخديوي وكلف هذا خزينة الدولة مبالغ طائلة) لم تكن بسبب إعماله العمرانية وتبذيره كما تؤكد المصادر المختلفة بقدر ما كانت نتيجة للاستغلال الرأسمالي المتمثل بالبنوك الاجنبية، فمن مجموع مائة مليون جنيه استرليني مجمل الدين، دفعت الحكومة المصرية اثنين وعشرين مليون جنيه كفرق بين التسعيرات، اي ان هذا المبلغ اعتبر من القروض لكن الحكومة لم تستلمه، وخمسين مليون جنيه كفوائد على القروض، اي أن ثلاثة ارباع الدين كان ارباحاً للبنوك الاجنبية. وإذا اخذنا بعين الاعتبار تقرير كايف وهو اخصائي مالي إنجليزي بأن دخل مصر في السنوات ١٨٦٤ - ١٨٧٥ وصل الى أربعة وتسعين مليون جنيه، وأن مجموع النفقات في هذه السنوات كان سبعة وتسعين مليون جنيه، يتبين أن العجز ثلاثة ملايين جنيه فقط وليس مائة مليون كما كان في الواقع فعلاً. ووصلت الدفعة السنوية للدائنين العام ١٨٧٥ الى ثمانية ملايين جنيه استرليني.

نتيجة للديون المتراكمة زاد اسماعيل الضرائب المفروضة على الارض اربعة اضعاف خلال فترة قصيرة. ورغم ذلك لم يستطع اسماعيل وقف التدهور الاقتصادي فاضطر الى بيع اسهم مصر في قناة السويس بمبلغ اربعة ملايين جنيه لبريطانيا، وكانت قد كلفت مصر ستة عشر مليون جنيه، وهذا المبلغ هو المبلغ الاساسي الذي اغرق مصر في الديون والفوائد الكبيرة التي وصلت الى مائة مليون جنيه.

ان السيطرة الاقتصادية لم تكن القضية الاساسية، بل الناحية السياسية كانت الاهم، اذا كانت بريطانيا ترغب في السيطرة على مصر، وكانت السياسة الاستعمارية قد وصلت اوجها في هذه الفترة، اذ وصلت اعلى قممها اي الامبريالية، ورأينا خطوات بريطانيا في طريقها للسيطرة السياسية على مصر، كالديون التي اقرضها البنك البريطاني فروهلنغ وغوشن، ثم شراء أسهم مصر في قناة السويس. وقد وصلت نسبة الاسهم التي امتلكتها بريطانيا ٤٥٪ من مجموع الاسهم الا أن الادارة بقيت بيد فرنسا.

● التدخل الاجنبي في شؤون مصر الداخلية :

في العام ١٨٧٥ اعلنت الامبراطورية العثمانية افلاسها، وكان واضحاً ان مصر ستحذو حذوها، ففرضت بريطانيا في نهاية العام نفسه لجنة لفحص شؤون مصر المالية، وكانت هذه الخطوة بداية للرقابة الاجنبية على شؤون مصر المالية. كذلك فعلت فرنسا. وفي نيسان سنة ١٨٧٦ اعلنت الحكومة المصرية الافلاس، ففرضت لجنة لمراقبة دين الخديوي، كان من اعضائها فرنسيون وبريطانيون وايطاليون، وقد اصدر الخديوي مرسوماً بتوحيد دين الدولة المصرية والتزمت مصر بتسديد هذه الديون مجتمعة خلال خمسة وستين عاماً بفائدة قدرها ٧٪، وكانت لجنة الدين مكونة من غوشن البريطاني وجوبير الفرنسي اللذان عينا بموافقة الخديوي موظفاً أنجليزياً كمراقب عام على مداخيل مصر وآخر فرنسي مراقب عام على مصروفاتها.

أن فرض الرقابة الاجنبية على المالية المصرية ادى الى تضييق الخناق على الفلاحين الذين أكرهوا على دفع ضرائب عن فترات قادمة، وقد ارغموا على ذلك بالكرابيج، وكانت هناك فصائل تنكيلية لجبي الضرائب، ووافق هؤلاء مرابون ابتاعوا المنتوج الزراعي باسعار زهيدة كي يدفع الفلاحون الضرائب المفروضة عليهم.

في العام ١٨٧٧ انتشرت المجاعة في مصر كلها، وادت الى هلاك آلاف الفلاحين لكن هذا لم يمنع جباة الضرائب من الاستمرار في طريقتهم العنيفة في الجباية. في بداية ١٨٧٨ شكلت لجنة لفحص شؤون مصر المالية ومكونة من فرديناند دي لسبس رئيساً، وريفرزولسون الانجليزي نائباً ورياض باشا المعروف بتعامله مع الانجليز نائباً ثانياً. وتعاملت هذه اللجنة مع الخديوي اسماعيل ووزرائه كمتهمين وأدانت اللجنة في تقريرها الادارة المصرية، وارغمت اللجنة الخديوي على التنازل عن ضياعه الخاصة وأمر بتشكيل حكومة جديدة مؤلفة من موظفين اوروبيين يرأسها نوبار باشا الارمني. لكن رئيس الوزراء الحقيقي كان ريفرزولسون الانجليزي وتسلم وزارة المالية، اما المفوض الفرنسي فكان وزيراً للاشغال العامة ورياض باشا وزيراً للداخلية. لقب المصريون هذه الوزارة «بالوزارة الاوروبية» وقد مقتها الشعب المصري وادت الى نقمة عارمة بين صفوف المصريين هدفها عزل هذه الوزارة.

● اشتداد المعارضة في مصر للتدخل الاجنبي :

عمّ الاستياء والتذمر معظم طبقات المجتمع المصري نتيجة للاوضاع المذكورة سابقاً إلا أن طبقة الفلاحين عانت اكثر من غيرها، اذ دفعوا اربعة اضعاف ما كانوا يدفعون من الضرائب على الارض، وباعوا انتاجهم للمرابين الذي رافقوا الجباة باسعار أقل من السعر الحقيقي بثلاث مرات وتعرضوا للاهانات والتعذيب والأذى. اما سكان المدن فقاسوا من نير الرأسمال الاجنبي، وفرضت ضرائب عالية على التجار، وكسدت المصنوعات الحرفية المصرية نتيجة لمنافسة الصناعات الاوروبية، كذلك عمّ التذمر فئات من الطبقة الحاكمة كالضباط المصريين الذين أشغلوا مناصب قيادية متوسطة. اذ لم يتقاضوا رواتبهم شهوراً عدة، ونقم الموظفون الذين لم يتقاضوا مرتباتهم هم أيضاً، واحتج الملاكون العقاريون لأن الاوروبيين فرضوا عليهم جزءاً من اعباء الديون الخارجية.

أن هذه النقمة ولدت جمعيات سرّية وتأسست اول جمعية كهذه سنة ١٨٧٦ وترأسها احمد عرابي واتباعه الوطنيون وطالبوا بالمساواة في الجيش. وكان عرابي ابن فلاح من الوجه البحري. وكان مطلعاً رغم عدم اكماله الدراسة، على الثورة الفرنسية وتابليون وحركة التحرر الايطالية، وكان ضابطاً ذا سمعة طيبة بين الضباط والجيش والمصري. وكانت هناك قوى معارضة غير عسكرية كمحمد عبده وجمال الدين الافغاني وعبدالله النديم.

كانت اتجاهات المعارضة باديء الامر ضد الخديوي اسماعيل، ثم تحولت ضد «الوزارة الاوروبية» وظهرت عام ١٨٧٧ المعارضة في الصحف، فقد اصدر اديب اسحاق وسليم نقاش مجلة «مصر» ثم صحيفة «التجارة» وكانت تحتوي على مقالات للافغاني ضد الخديوي والاستعباد الاجنبي، وفي سنة ١٨٧٩ انضم مجلس النواب الى المعارضة وكانت اكثرية اعضائه من الملاكين ورجال الدين الاسلامي، وكانت نقمتهم موجهة ضد الوزارة الاوروبية.

في شباط ١٧٨٩ قررت الوزارة الاوروبية تسريح الفين وخمسمائة ضابط من الجيش وتخفيض رواتب الباقين بمقدار النصف، وعدم دفع الديون المستحقة للضباط عن فترات سابقة. لذا قرروا الانتفاض وايدهم جنود حامية القاهرة، وقام المتظاهرون باحتجاز نوبار باشا وولسن في وزارة المالية، وبضغط من القنصل الانجليزي، امر الخديوي جنوده باطلاق النار على المتظاهرين، لكنهم اطلقوا النار في الهواء، ولم ينجح الخديوي في اطلاق سراح المحتجزين الا بعد أن وعد المتظاهرين بتحقيق مطالبهم، وتراجعت الحكومة فعلاً عن تسريح الضباط وخفض رواتب الباقين، ودفعت الرواتب المتأخرة للضباط.

في آذار ١٨٧٩ اقيل نور باشا وعُين توفيق باشا ابن اسماعيل رئيساً للوزراء، واستمر الوزيران الفرنسي والبريطاني في الحكومة الجديدة. وفرضت ضرائب جديدة على الفلاحين والملاكين العقاريين وتنازل الخديوي عن كل ضياعه. وقد ادى هذا الى ازدياد الاحتجاجات على الوزارة الاوروبية من جميع انحاء مصر ونتيجة للضغوط الهائلة من اتجاهات مختلفة كالملاك ومجلس النواب وشكاوى الآلاف من الفلاحين الذين وفدوا الى القاهرة، اعلن الخديوي اسماعيل عن عزل الوزارة الاوروبية وتأليف حكومة مصرية من عناصر مصرية اصيلة.

ترأس الحكومة الجديدة احد الملاكين العقاريين شريف باشا، وكان ذا افكار وطنية حرة، وقد قاد الاتجاه الوطني في هذه الفترة الملاكون العقاريون اذ كان نشاط الجماهير الشعبية لا يزال ضعيفاً. وقامت هذه الحكومة بخطوات هامة منها عزل عدد من الموظفين الاوروبيين الذين أشغلوا مناصب هامة (لم تضم الوزارة اي وزير اجنبي) وزيادة عدد الجيش الى ستين الف جندي واعداد مشروع لاول دستور مصري ووافق مجلس النواب على مشروع اللائحة الاساسية وقانون الانتخاب وكان على اسماعيل ان يوقع عليه كي يصبح ساري المفعول الا ان الخديوي كان قد عزل من منصبه وذلك بعد رفضه المستمر اعادة الوزراء الاوروبيين الى الحكومة المصرية. وقد جندت بريطانيا احتجاجات من دول اوروبية مختلفة على الخطوة المصرية، كفرنسا والمانيا والنمسا. وفي التاسع عشر من حزيران ١٨٧٩ قدمت بريطانيا انذارا اخيراً لاسماعيل بالتنازل عن الحكم. فحول اسماعيل القضية لعبد الحميد الثاني كي ينصفه لكن عبد الحميد وخوفاً من الدول الاوروبية اسرع في خلعه وتعيين ابنه توفيق. وهذا بدوره رفض التوقيع على قانون الانتخابات، أعاد الرقابة المالية الاوروبية وساد البلاد تحت حكمة الاستبداد والارهاب. وتشكلت حكومة جديدة برئاسة العميل البريطاني رياض باشا وقامت هذه الحكومة بخطوات رجعية كفرض ضرائب جديدة، خفض عدد افراد الجيش المصري الى ثمانية عشر الف جندي، ولم تدفع للضباط رواتبهم، وازدادت ترقيات الجراكسة الى مناصب قيادية في الجيش على حساب المصريين، وفرضت نظاماً جاسوسياً حازماً على السكان، وهذا ادى الى قيام موجة حركة وطنية تحررية وذلك في نهاية العام ١٨٨٠ والتي لعب فيها عرابي باشا دوراً هاماً كما سترى في الحلقة القادمة.

ركن الاطفال

المجزرة - (الحلقة الاولى)

الدم، وزيت الزيتون

● بقلم : مصطفى مرار ●

■ بُعيد صلاة الفجر، قامت «ام علي» لحلب الغنمات. وكما هي عادتها، فقد وقفت بباب الحظيرة، لكن «زينه» لم تقم للقائها، حتى لكأنها غير موجودة.

و«غضب» أيضاً، لم يخرج من تحت حزم الحطب، التي اتخذها بيتاً بعد انهيار كوخه. ولم يلوح لها بذنبه. ولم ينطلق ليدور حول الحظيرة، في تلك الصورة التظاهرية اليومية المألوفة، معلناً انه يقظ لكل طاريء !

والجداء الصغيرة، الرضيعة، لم تتزاحم وراء باب الصيرة التي تقضي فيها ليلتها، تحلم بالضروع المترعة بالحليب..

صوت واحد، هو الذي شق ذلك السكون الثقيل، لم تكن العنادل، ولا الحساسين، فهذه، أيضاً، قد فرضت على نفسها صمت منتصف الليل! لكنه كان صوت القط «دوبي» الذي ماء بصورة مستقبحة، كاد ان يكون عواء ذئب مريض !

وردت عليه من فوق الخروبة، في اقصى الكرم، بنعيق كريه، بومة لم يسمعوا لها صوتاً منذ أيام مدرسة «١٥ ؟ بسيطه !».

اقتعدت «ام علي» تلك الصخرة، التي تعلو ساحة الحظيرة الخارجية، والتي كان يقتعدها «علي» اذ هي تحلب العنزات.. اراحت «البوشة» على ركبتها، واسندت رأسها على راحة يدها ..

بدأ النعاس يغالبها ..

وحين هي في قعدتها، تلك، بين النوم واليقظة، جاءها صوت يتحدث.. إنه.. انه «غضب» وهل يتكلم غضب ؟! لكنها بحة صوته، وهل يجعل بين كلماته وجمله «فواصل ونقاط» من الهمر والدمدمة، انه «غضب»، هو الذي يتحدث.. وهناك من يستمع اليه.. انه.. ان غضباً يتبادل الحديث مع «زينه» سيدة العنزات.

كل هذا.. ولم تصحُ «ام علي» من غفوتها الحلوة... ولعلها ارادت ان يثقل نومها، لتسمع المزيد.. والمزيد قال «غضب»:

«... وانا عائد من هناك.. من ارض.. المجزرة.. من القرية المنكوبة.. «كفرقاسم». وقد وصلت لتوي صدقيني، يا خالتي «زينة» قد رأيت، وسمعت ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت !.. كانت الشمس صفراء حقاً. لكنه قد بقي لها لتغطس، في البحر، مسافة تطول شجرة الصفصاف، ان لم أقل شجرتين، واحدة فوق رأس اختها !.. الناس، رجالا ونساء واطفالاً، كانوا عائدين من حقولهم. او من المدينة مشياً، او على ظهور الحمير او الدراجات الهوائية، او السيارات وحين أشرفوا على القرية، بل هم قد تجاوزوا البيوت المتطرفة عند مداخلها، كان الجزارون بانتظارهم، جنود مدججون بالسلاح.. وقد اتخذوا لهم مواقع قتالية او اعترضوا الطريق، فاخذوا «ينقبونهم» فرادى وجماعات.. امرأة.. فلاحة، تحمل، على رأسها «جونة» معرّمة بثمار الزيتون، وتحمل على صدرها طفلاً، وفي بطنها آخر.. وثالث يتعلق بثوبها.

ضحك الضابط من المشهد «البدائي» فأشهر بندقية الحضارة الغربية، ورشق تلك الكتلة المتراصة ! فاردى الثلاثة المفتحة عيونهم وشق عن الرابع، فاستخرجه من بطن أمه بالسلاح الابيض.. بالحربة في رأس البندقية !

ولم يلبث العمال ان اخذوا يتوافدون.

كانوا عائدين، رجالاً، وعلى دراجاتهم الهوائية. وكلما برز واحد منهم، اوقفه الجند الى جانب اخوانه، حتى بلغ العدد عشرة، اصدر الضابط امره : «احصدوهم !».

ففعلوا ...

واقتربت سيارة شحن.. نظر سائقها.. وادرك ما يجري. فداس على «البنزين» وتجاوز الحاجز، فأتبعوه برشقات من مدافعهم الرشاشة فسقط ركابها... اكثر ركابها في داخل سيارتهم الشحن، واختلطت دماؤهم بزيت الزيتون يتدفق من الصفائح التي اخترقها الرصاص..

وما زالوا يوقفون ويحصدون، حتى لم يبق من العمال والمسافرين من يعود..

كانوا، قبل ذلك، قد اعلنوا حظر التجول، بصوت المنادي، يدور في حارات القرية !!

وفي نظر «القانون» فان من يتجول في القرية من اللحظة التي ينتهي فيها النداء، ولو كان على بعد.. ساعتين، يحل قتله !».

الساعة كانت الخامسة.. وحظر التجول يبدأ.. في الخامسة !!!

قالت «زينة» :

طيب يا «غضب».. ماذا يقول قانونهم، في من كان خارج القرية، وعاد اليها في أثناء ذلك ؟

رد «غضب» :

- القانون في هذا البلد، مطاط.. وكل من يحمل بندقية، فهو هو القانون، يحلل، ويحرم.. على كيفه !

قالت «زينة» وصوتها يخنقه التأثر :

- وهكذا.. وطبقاً «للقانون» فقد اعتبر العمال والمسافرون والعائدون، خارجين على.. القانون !!

- وقتلوا، يا خالة، عن بكرة ابيهم.. باسم القانون !

وما زالت «ام علي» تضع رأسها على راحة يدها تنتظر ان يتم «غضب» حكايته.. وسوف يفعل.

اناشيد واغاني

اناشيد وأغاني شعبية

إصدار اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منطقة الناصرة ١٩٨٦

● اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - منطقة الناصرة كتاب «اناشيد واغاني شعبية» قدم له الكاتب محمد نفاع سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية.

وفي المقدمة يقول : «ونحن هنا الذين نواجه محاولة شنق الروح، وخنق الوجود واعدام الانتماء، وتكريس كل ما يتناقض مع القيم الانسانية الغنية، ومع روح العصر الآني والاتي وما احوجنا الى النشيد في المسيرة والحشد في الامسية واللقاء، كمجند وباعث ومثير للهمم... فلتبق اغنيات البواسل الاقوياء نداء ابيا الى الحرية الى النور».

ويضم الكتاب قصائد عديدة على شبابنا الناشيء ان يحفظها وينشدها كنشيد الاممية، ونحن الشباب، يا شعوب الشرق، كاتيوشا، موطني، اناديكم، الى امي.

يكتبها

الاستاذ فتحي فوراني

(الحلقة التاسعة)

** عن قضية المفاعل الذري في ديمونا، جاء في «العاب خطرة» على لسان الناطق باسم الخارجية الأمريكية: نحن قلقون من وجود منشآت ذرية في اسرائيل غير (مُصانة).*

OOO

الفعل (صان) ثلاثي اجوف. مضارعه: يصون. ومصدره: صِيانة وصَوْن وصِيان.

واسم المفعول من الثلاثي قياسي على وزن مفعول. وعليه فان اسم المفعول من (صان) هو (مَصُون). أصلها (مصوون) ويستعملها البعض على ندرة.

ولم يرد في معاجم اللغة اي ذكر للفعل الرباعي (أصان). وكلمة (مُصان) هي أسم المفعول من الفعل (أصان) غير الموجود في اللغة العربية. وشاع استعمالها خطأً في العربية الكلاسيكية والعربية المعاصرة.

جاء في «لسان العرب»: يقال: صنت الشيء اصونه. ولا تقل اصَنْتُه. فهو مصون ولا تقل مُصان.

OOO

** عدا (عن).. وفضلاً عن..*

OOO

في صفحة واحدة، وفي ثلاثة اخبار مختلفة، جاء ما يلي:
(أ) رصاص المناورات في معاوية: .. وهنا (عدا عن) الرصاص الذي يجدونه في الأرض بكثرة كل يوم.
(ب) العاطلون عن العمل في الناصرة: وفي الشهر الماضي انضم اكثر من ثلاثمائة وخمسين عاطلاً. هذا (عدا عن) مئات الشبان الذين تخرجوا من الثانوية.
(ج) طلاب مكمان وزيارة فايتسمان: ولم تثمر هذه الزيارات كلها (عدا عن) استئجار غرف..

OOO

كلمة (عدا) تفيد الاستثناء. وتكون إمّا فعلاً وامّا حرف جر. والاسم بعدها يكون منصوباً على انه مفعول به او مجرور.

مثال ذلك:
استشهد المقاتلون عدا واحداً
او: استشهد المقاتلون عدا واحدٍ

اما اذا سبقت (عدا) ما المصدرية، وجب نصب الاسم الذي بعدها باعتبارها فعلاً.

مثال ذلك:
استشهد المقاتلون ما عدا واحداً.

OOO

وفي جميع الحالات لا مكان لحرف الجر (عن) بعد (عدا).

ويبدو ان هذا الاستعمال الخاطيء مصدره الاشكال الناجم عن الخلط بين هذه العبارة (عدا عن) وبين عبارة (فضلاً عن) التي تعني (بالإضافة الى.. او: زيادةً على). ويستدل من الجملتين في (أ، ب) أن المقصود فعلاً هو (الزيادة) وليس (الاستثناء) كما هو الحال في (جـ).

وقد يكون هذا الخطأ قائماً على تأثير اللغة المحكيّة على الفصحى حيث يشيع في المحكيّة استعمال (عدا عن) بمعنى (فضلاً عن).

وأياً كان الأمر تظل عبارة (فضلاً عن) مفيدة للزيادة بينما (عدا) تفيد الاستثناء ولكن بدون حرف الجرّ (عن).

OOO

● *ألعاب خطرة!*

١) في لقاء مع عبد اللطيف حبيب: ان لقيادة الجبهة (رصيد كبير) من الخبرة والاطلاع.
٢) عن التحضيرات لمؤتمر منطقة الناصرة: ترافقهم الفرقة النحاسية وحملة الاعلام والشعارات النضالية (وحاملي) المشاعل..
٣) وعن شبان الجولان الذين تصدوا لبيرس: رافع عن المتهمين (المحامين) عبد الحفيظ دراوشة ورائق جرجورة ونبيل حايك.
٤) وفي باب الاعلانات:
ادارة مجلس جديدة المحلي ولجنة العمل والتطوير (تدعو) أهالي جديدة..
لقد نشر هذا الاعلان اربعة ايام متتالية من ٧ الى ١٠ تشرين الأول!
٥) وعن المخيم في جديدة: أكد السيد عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المحلي ان الاستعدادات للمخيم لقيت (استجواباً) كبيراً من الأهالي.
٦) وعن «العاب خطرة»: أضافت «هآرتس» ان تشارلز ردمان رفض التعليق على (ما كان) جواب اسرائيل.
٧) وعن كادر الجبهة في احدى القرى العربية: ان نشاط الجبهة وتحالف الستة» في المجلس (أثمر عن) اعادة تركيب لجان المجلس بشكل عادل.
٨) وعن تدريبات السرعة والقوة في عالم الرياضة: تأخذ عملية الاستراحة بين دقيقتين و(خمسة دقائق).
٩) وفي باب (النعي): آل ذياب ينعون (وفاة).. وآل نصار ينعون وفاة..
١٠) وعن «لا انجازات ولا ما يحزنون» يلخص شمير السنتين الماضيتين «انهما (اديتا) الى ما توخيناه لا أكثر ولا أقل!»

● *موطي غور وابن زيدون «ذو الوزارتين».*

وأخيراً..
كيف اصبح موطي غور وزيراً للشرطة ووزيراً للصحة في آن واحد؟!
وماذا سيقول ابن زيدون الملقب بـ «ذي الوزارتين»؟
هل يرضى ابن زيدون الاندلسي ان يتنازل لموطي غور الاسرائيلي عن هذا اللقب التاريخي؟
لا أظن! (والى اللقاء في الحلقة القادمة)

●● كلمات مقاتلة ●●

□ في الحلقة السابقة بدأنا بمقطع من قصيدة سميح القاسم عن مذبحة كفرقاسم واليوم نأخذ مقطعين من قصيدتين لسالم جبران ومحمود درويش.

يقول سالم جبران :

يا امي الثكلى بنوك كلهم في مهجتي
واكره البكاء
اكره ان اجثو على القبور والجزار
يسحب حقل الارض من تحتي
ويعطي للرياح الدار
يا امة احبها تنبهي
فلا تزال الحية الرقطاء
عطشى الى الدماء .

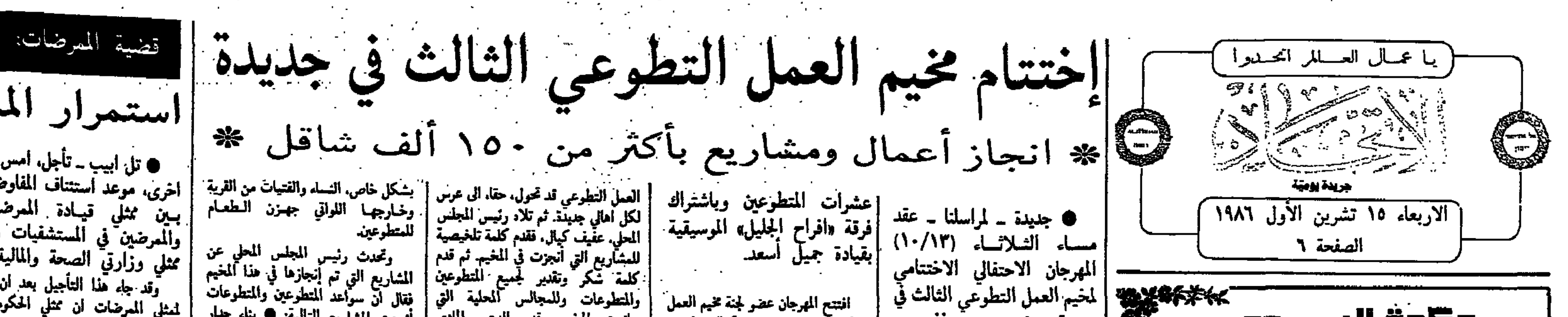
يخاطب الشاعر هنا الشعب الفلسطيني الذي يثكل ابناءه في مجزرة كفرقاسم ويقول ان هؤلاء الابناء جزء من احاسيسي وشعوري وهم مهجتي، لكني لا ابكي، لا لاني لست حزيناً، بل لاني أكره ان أجثو على قبور الشهداء وانسى ان الجزار الذي ارتكب الجريمة مستمر في تخطيط جرائم أخرى، فهو يريد ان يسحب الارض من تحت قدمي، ويطردني من الديار، اذا ما انشغلت، فالشاعر متنبه لعمق الجريمة ولابعادها ويطلب من شعبه أن يتنبه، أن يتوقف عن البكاء، ويحذر لان الحية الرقطاء التي لدغت ابناء كفرقاسم الابرياء لم ترتو بعد، لا زالت ظمأى لمزيد من دماء هذا الشعب.

أمّا محمود درويش :

كفرقاسم
انني عدت من الموت لاحيا، لاغنّي
فدعيني استعر صوتي من جرح توهج
واعينيني على الحقد الذي يزرع في قلبي عوسج
انني مندوب جرح لا يساوم
علمتني ضربة الجلاد
أن أمشي على جرحي
وامشي ثم امشي واقاوم.

الشاعر محمود درويش، يعود بعد المأساة ليحيا، ليعيش من جديد ليغني، لم ينجح الجلاد في تحطيمه، بأي صوت يغني. صوت متوهج متألم، استعاره من جرح عميق توهج جرح كفرقاسم الذي لم يلتئم والدماء لا تزال حارة في تدفقها. ان مجزرة كفرقاسم تملأ قلب الشاعر بالحقد وهذا الحقد الذي يشبه الاشواك التي تخزه في اعماق قلبه. ويعرّف الشاعر نفسه بأنه ممثل، مندوب عن هذه الجراح يتكلم باسمها، وهو لا يساوم على حقه وحق جرحه، إن ضربات الجلاد البربري علمته ان يسير رغم الجراح، ان يسير ويتابع المسيرة النضالية رغم الالم والنزيف، اي ان ضربات الجلاد لم تنجح في هدفها وهو اخضاعه واذلاله وطرده، بل على العكس، اصبح اكثر مقاومة للظلم والقهر وسار دون كلل او تعب.

(ميسلون)



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١٥ تشرين الأول ١٩٨٦

الصفحة ٦

إختتام مخيم العمل التطوعي الثالث في جديدة

* انجاز أعمال ومشاريع بأكثر من ١٥٠ ألف شاقل *

● جديدة - لمراسلنا - عقد مساء الثلاثاء (١٠/١٣) المهرجان الاحتفالي الاختتامي لمخيم العمل التطوعي الثالث في جديدة بحضور جمهور غفير من الاهالي والضيوف بالاضافة الى عشرات المتطوعين وباشتراك فرقة «افراح الجليل» الموسيقية بقيادة جميل أسعد.

افتتح المهرجان عضو لجنة مخيم العمل التطوعي، محمد نجيب كيال، فحيى المتطوعين والمتطوعات. وقال ان مخيم العمل التطوعي قد تحول، حقا، الى عرس لكل اهالي جديدة. ثم تلاه رئيس المجلس المحلي، عفيف كيال، فقدم كلمة تلخيصية للمشاريع التي أنجزت في المخيم. ثم قدم كلمة شكر وتقدير لجميع المتطوعين والمتطوعات وللمجالس المحلية التي ساندت المخيم وقدم الدعم، المادي والمعنوي، له في سبيل انجاحه. وشكر، بشكل خاص، النساء والفتيات من القرية وخارجها اللواتي جهزن الطعام للمتطوعين.

وتحدث رئيس المجلس المحلي عن المشاريع التي تم إنجازها في هذا المخيم فقال ان سواعد المتطوعين والمتطوعات أنجزت المشاريع التالية: ● بناء جدار واق تبلغ قيمة تكاليفه (١٠) آلاف ش.ج ● تركيب لوحات إعلانات في الاحياء بقيمة (٥٠٠) ش.ج طلاء جدران المدارس (٢،٥٠٠ ش.ج) ● أعمال حدادة لألعاب الأطفال في الحدائق (١٠ آلاف ش.ج) ● ترفيت سطوح المدرسة الابتدائية «أ» (٧،٢٠٠ ش.ج) ● أعمال نجارة في المدرسة «ب» (١،٥٠٠ ش.ج) ● بوابات بيت الشباب (٢،١٠٠ ش.ج) ● تحضير سبعة شوارع للتعبيد بعد فرشها بالكركار (٦٤،٢٠٠ ش.ج) ● بناء رصيفين (١٨،٠٠٠ ش.ج) ● هدم جدار ونقل الاوساخ وأعمال تنظيف (١٩،٠٠٠ ش.ج). وهذا، بالاضافة الى جمع تبرعات يبلغ (٧) آلاف ش.ج.

هذا، وقد جرى تمديد المخيم ليوم واحد هو يوم امس الاربعاء من اجل اتمام انجاز بعض المشاريع التي لم يكتمل العمل فيها خلال ايام المخيم الأصلية. (ستنشر التفاصيل عن المخيم وانجازاته في عدد قادم).

قضية المرضات:

استمرار المماطلة الحكومية

● تل ابيب - تأجل، امس مرة اخرى، موعد استئناف المفاوضات بين ممثلي قيادة المرضات والمرضين في المستشفيات وبين ممثلي وزارتي الصحة والمالية.

وقد جاء هذا التأجيل بعد ان تبين لممثلي المرضات ان ممثلي الحكومة لم يحضروا للاجتماع الذي كان مقررا عقده امس الثلاثاء، اية اقتراحات جديدة وانما جاؤوا وفي نيتهم تكرار مواقفهم السابقة المتعنتة والرافضة لتلبية مطالب المرضات وبذلك تضييع الوقت ومواصلة سياسة المماطلة والتأجيل.

هذا، ولم يعلن امس عن الموعد المقرر لاستئناف المفاوضات بين الطرفين.

غداً وبعد غد :

مهرجان الفن القطري [illegible] ام الفحم

[illegible]

مواصلة سياسة الانتقام السياسي

اليوم، محاكمة طالبين عربيين في جامعة حيفا امام «المحكمة التأديبية»

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - تجري، صباح اليوم الاربعاء، محاكمة الطالبين العربيين في جامعة حيفا، محمد غنايم، رئيس لجنة الطلاب العرب، وجعفر فرح، عضو سكرتارية اللجنة، في المحكمة التأديبية التابعة للجامعة بناء على الشكوى التي تقدم بها مسؤول «الامن» في الجامعة وادعى فيها بأن الطالبين المذكورين رفضا الانصياع لأوامره وآخلا بالنظام يوم ٨٦/٩/١٥ في اثناء اجراء امتحان «التعبير بالعبرية».

وكانت هذه القضية قد ثارت بعد ان نقض ممثلو المركز القطري للامتحانات الاتفاق الذي تم التوصل اليه يوم ٩/١٤ بين لجنة الطلاب العرب وبين سكرتارية التسجيل في جامعة حيفا والذي نص على السماح لحوالي ٢٠ طالبا عربيا التقدم الى الامتحان بعد ان كانت طلباتهم السابقة قد رفضت.

وقد ادى نقض المركز للاتفاق الى تأجيل الامتحان لمدة ٣ ساعات وخاصة حيال رفض الطلاب المسجلين للجامعة التنازل عن حقهم في التقدم الى الامتحان باعتباره الفرصة الاخيرة لقبولهم الى الجامعة في السنة الدراسية الحالية. وقد جرى، في حينه، التوصل الى اتفاق آخر بين المركز القطري للامتحانات وبين اللجنة قضى بأن يتقدم هؤلاء الطلاب الى الامتحان في موعد خاص.

هذا، وقد أصدرت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في جامعة حيفا بيانين الى الطلاب والمحاضرين حذرتا، فيهما، من معاودة سياسة الانتقام السياسي ضد الطلاب العرب وممثليهم ومن العواقب الوخيمة التي قد تجرها الخطوات الادارية التي تتخذها ادارة الجامعة بدلا من الاستجابة لمطلب العرب بالغاء عقبة امتحان «التعبير بالعبرية» وكل سياسة التمييز العنصري.

بلدية الناصرة تتساءل :

لماذا حلت مشكلة البطالة في العفولة.. ولم تحل بعد في الناصرة؟!

* المجلس البلدي يصادق على نهج ادارة البلدية في مكافحة البطالة * «يبدو اننا مقبلون على معركة شديدة في قضية ميزانيات السلطات المحلية العربية مرة اخرى» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لماذا جرى حل مشكلة البطالة في العفولة خلال وقت قصير بينما لم يفعلوا شيئاً لحل المشكلة المتفاقمة في الناصرة»؟، هذا السؤال طرح بكل حدته في اجتماع المجلس البلدي في الناصرة في نهاية الاسبوع الماضي حين طرح الموضوع كقضية اساسية في الاجتماع المذكور.

وكان قد ترأس الاجتماع القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، بسبب وجود رئيس البلدية النائب توفيق زياد في الولايات المتحدة الامريكية حيث شارك في مؤتمر النجدة الفلسطينية. وقد قدم بياناً، حول موضوع البطالة، نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون. فتكلم عن اجتماع طاقم التشغيل المنطقي الاخير والاحصائيات المذهلة عن تفاقم البطالة في الناصرة التي وردت فيه وتبين منها ان ٣٥٠ عاطلا عن العمل جدد اضيفوا الى جيش البطالة المتنامي بشكل خطير وان نسبة البطالة اصبحت تزيد عن ٣٠٪. وأوضح ابو رحمون ان هذا الوضع الخطير لا يمكن السكوت عليه. وان البلدية ستواصل جهودها لدى الوزارات المختلفة الى جانب المعركة الشعبية الضرورية لتصعيد الكفاح ضد البطالة.

● معركة الميزانيات ●

واستهل رامز جرايسي بيانه بالحديث عن الاحتفال بالذكرى الثلاثين لمجزرة كفر قاسم ومشاركة بلدية الناصرة شعبيا كله في هذه الذكرى الأليمة.

ثم تكلم بالتفصيل عن معركة السلطات المحلية العربية لالزام الوزارة بايفاء التزاماتها وعدم النكث بوعودها واطلع المجلس على اجراءات اللجنة القطرية ومؤتمر السلطات المحلية العربي، وقال: يبدو اننا مقبلون على معركة شديدة مرة اخرى في هذا الموضوع.

ثم تكلم عن المشاريع التي هي قيد التنفيذ او التخطيط في البلدية وعددها على النحو التالي: * توقيع اتفاقية لبدء العمل في مجمع المجاري الرئيسي في بير الأمير * اعلان مناقصة للمجاري في حي الصفافرة * تمديد المناقصة لتعبيد شارع يؤدي الى مدرسة القشلة واخرى لتمديد عبارة مياه في الحي الشرقي (شارع...) * الانتهاء من اعداد المناقصة لتعبيد شارع الكليريس * بدء العمل في شبكة المياه قرب عين العذراء * ومشاريع في حي الروم والبتريس.

هذا ومن الجدير ذكره ان اعضاء كتلة «المتكتيت» في المجلس البلدي (اثنين منهم واحد - حسب الدور - وتأخر الثاني) حاولوا اعفاء الحكومة والهستدروت من مسؤوليتها في تصنيع الناصرة وحل ازمة البطالة وعادوا على القرية تفسها لتحميل بلدية الناصرة المسؤولية بحجة ان هناك عرضاً من مكتب التشغيل بتشغيل ٤٠٠ عامل مجانا في بلدية الناصرة. واقترح احدهم ان تأخذ البلدية ٣٠٠ عامل - حتى لو ادى ذلك الى دفع ٣٠ - ٤٠٪ من المعاش لكل منهم. فعاد نواب رئيس البلدية وكشفوا زيف هذه القرية مؤكدين ان دفع ٣٠ - ٤٠٪ من المعاشات يعني عمليا دفع مرتبات كاملة لحوالي ١٤٠ عاملا. ولا توجد مصادقة على ميزانية لعامل واحد منهم. وأكدوا ان مسؤولي مكتب التشغيل عادوا وفندوا اقوال المتكتيت وان العرض الوحيد الذي قدموه للبلدية هو تشغيل ٣٠ عاملا من ذوي القدرات المحدودة جسمانياً للعمل ٥ ساعات في اعمال خفيفة غير متوفرة في البلدية. وحتى هذا ليس مجانا.

وتكلم سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو ادارة البلدية، فأكد ان إقتراحات «المتكتيت» انما جاءت عمليا لتعفي الحكومة والهستدروت من مسؤوليتها عن وضع البطالة في الناصرة. وقال - ان مكافحة البطالة يتم بالكفاح من اجل الزام هذين الطرفين بالقيام بواجبها.. كما حدث في العفولة وفي بيسان وغيرها.

الكنيست لم تجتمع بعد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واشارت التقارير، الصادرة عن الاجتماعات المكثفة التي عقدتها طواقم المعراخ والليكود المنفردة والمشتركة، الى ان المعراخ مستعد، الان، لاحدى الامكانيتين التاليتين لتنفيذ اتفاقية التناوب:

● الاولى: تنفيذ الاتفاقية، فورا، بين بيرس وشمير (اي في رئاسة الحكومة فقط) وتشكيل حكومة تضم (٢٣) وزيرا فقط بحيث يجري تأجيل المفاوضات لحل الخلافات حتى مطلع كانون الثاني ١٩٨٧.

● الثانية: ايجاد حلول فورية للقضايا المختلف عليها قبل تنفيذ التناوب بين بيرس وشمير ويعلن المعراخ، في هذا الاطار، ان «القضايا» التي يقصدها هي: ● قضية عودة موداعي الى الحكومة ● الاتفاق بشأن «الروتاتسيا المصغرة» - اي في الفترة الواقعة بين انتهاء فترة حكم شمير وبين موعد الانتخابات القادمة ● تعيين سفير لاسرائيل في واشنطن ● «والمسؤولية عن عرب اسرائيل»!

وقد اعلن، امس، ان القضية الاساسية التي عرقلت تنفيذ التناوب، امس، هي مطالبة المعراخ بتعيين سكرتير الحكومة الحالي، الدكتور يوسي بيلين، سفيرا لاسرائيل في واشنطن، الامر الذي يرفضه الليكود مؤكدا ان بيلين معروف بكونه من قادة «الحمائميين» في المعراخ.

اما بشأن «المسؤولية عن عرب اسرائيل» فان الليكود يرفض طلب المعراخ ابقاء هذه «المهمة» تحت مسؤولية عيزر فايتسمان، ويقول الليكود ان «المسؤولية عن عرب اسرائيل» وقضية «يهود الاتحاد السوفييتي» هما في اطار صلاحيات رئيس الحكومة وهو الوحيد المخول بايكال هذه المهمات لمن يرتأيه هو.

ومع عودة الحديث عن «قضية موداعي» واحتمال اعلان المعراخ عدم موافقته على اعادة موداعي الى الحكومة (اعلن امس الاول ان هذه القضية قد تم تصفيتها والاتفاق بشأنها) اعلنت سكرتارية حزب الليبراليين (حزب موداعي) ان الحزب سيبقى في الحكومة فقط في حالة اعادة موداعي الى الحكومة.

هذا ومن غير الواضح، الان، متى ستجتمع الكنيست لمنح الثقة للحكومة الجديدة برئاسة شمير وما اذا كان «المعراخ» يريد فعلا، الان وفي اللحظة الاخيرة، منع تنفيذ الاتفاقية ام انها مجرد محاولة ابتزاز اخيرة!

فعنونو أخطر اهال

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وذلك لان فعنونو لم يخف «اتجاهاته الموالية للفلسطينيين» بل اجرى ترتيبات علنية للهجرة من اسرائيل بعد طرده من عمله في نوفمبر الماضي. ومع ذلك «لم تقم سلطات الامن باية محاولة لمنع هجرته. وتنتظر الدوائر الاسرائيلية اجراء تحقيق واسع في الشين بيت» كما جاء في الصحيفة الامريكية.

هذا وكانت «صاندي تايمز» اللندنية قد ذكرت، في عددها يوم الاحد الماضي، ان فعنونو قد «اختفى» وان مرافقين له - قس استرالي وصديقة امريكية - «يخشون من ان يكون الموساد قد اختطفه».

شبكة التلفزيون الامريكي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وتناقلت وقائعه وسائل الاعلام العالمية والعربية خلال عدة أيام.

وندد زياد بالهجمة الامريكية الاسرائيلية المستمرة بهدف عقد اتفاق إستسلامي مع الملك حسين لتصفية القضية الفلسطينية. واكد ان العنوان الوحيد لأي حل هو م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وان الحل الوحيد الممكن هو الحل العادل الذي يقوم على الانسحاب التام الى حدود ال ٦٧ والاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة.

كذلك اكد توفيق زياد ان المؤتمر الدولي هو الاطار الوحيد الصالح للتوصل الى سلام عادل في المنطقة وبمشاركة جميع الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة التامة وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وندد بالمحاولات الامريكية الاسرائيلية الإحتيال على فكرة المؤتمر الدولي بالحديث عن «اطار دولي» يكون (مظلة) او (ختما دوليا) للحل التصفوي الذي يحضرونه باستبعاد م.ت.ف والاتحاد السوفييتي، الامر الذي يؤكد النوايا الحقيقية لما يسمى بعملية «السلام» الامريكية.

وقد عرض النائب زياد، بتوسع، الاجراءات القمعية في المناطق المحتلة وفضح الاعلام الكاذب حول ما يسمى بخطة تحسين (نوعية الحياة) في المناطق المحتلة والتي ليست سوى خطة للاستهلاك الاعلامي من ناحية ومن ناحية اخرى لشراء الضمائر بهدف دعم المتعاونين مع الاحتلال وجماعة الملك حسين.

كذلك تحدث، بتوسع، عن سياسة التمييز القومي الرسمية تجاه الجماهير العربية في اسرائيل تلك السياسة المسؤولة عن العنصرية المتفشية والمتصاعدة في اسرائيل كما ابرز اهمية النضال الموحد ضد العنصرية ومن اجل المساواة القومية.

هذا وكان النائب زياد قد وصل الى واشنطن يوم الاثنين ٨٦/١٠/٦ ضيفا على (جمعية مكافحة العنصرية) في الولايات المتحدة وفي يوم الثلاثاء اجتمع في مكاتب الواشنطن بوست مع محرري قسم الشرق الاوسط، كما اجرى مقابلات مطولة مع مراسلة وكالة الانباء الكويتية [كونا] ومع مراسلة صحيفة الاخبار القاهرية، كما قدم محاضرة في جامعة جورج واشنطن.

وفي يوم الاربعاء اجرى مقابلتين مع راديو (صوت امريكا) واحدة للبرنامج العربي واخرى للبرنامج الانجليزي، كما التقى مع عدد كبير من ممثلي مختلف الهيئات والجمعيات الامريكية المكافحة من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة وحقوق الانسان.

وفي مساء اليوم ذاته القى محاضرة في جامعة جورج تاون للطلاب المعنيين بموضوع الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

كذلك اجرى النائب زياد مقابلة اذاعية مطولة مع [المركز الاذاعي] في واشنطن قام خلالها بالرد على عدد كبير من اسئلة المستمعين التلفونية في بث حي على الهواء.

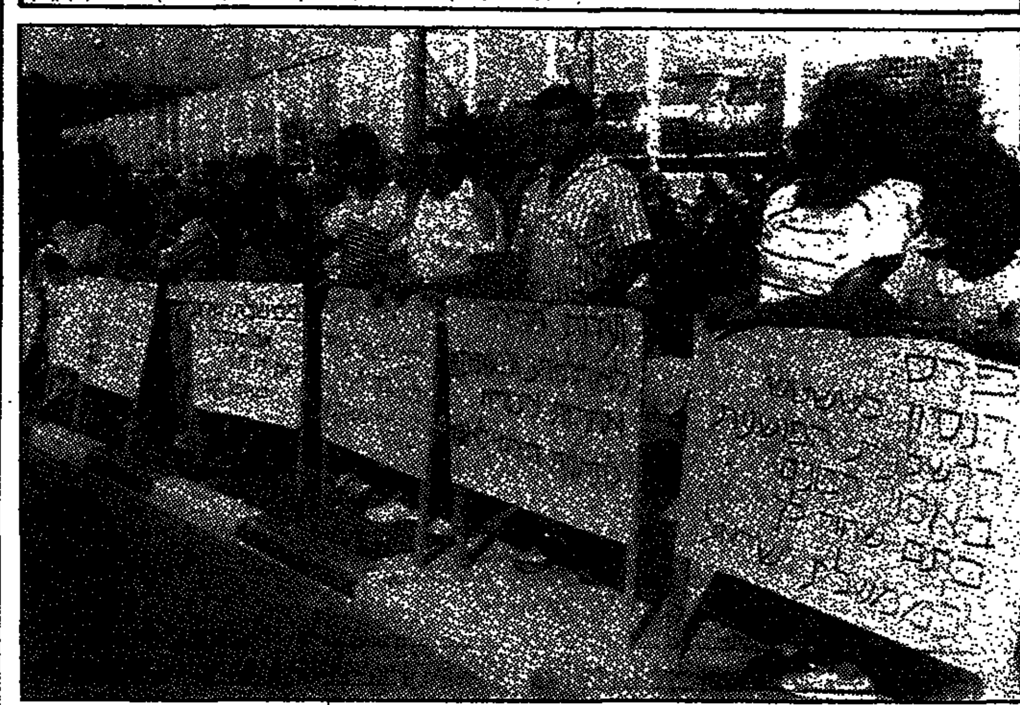
وفي صباح يوم الجمعة ٨٦/١٠/١٠ اجرى مقابلة موسعة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» في واحد من اشهر برامجها المتطورة في الولايات المتحدة. وفي اليوم نفسه غادر واشنطن لمواصلة جولته في الولايات المتحدة وللتحدث في عدد من المحاضرات والاجتماعات في مدن اخرى في الولايات المتحدة والالتقاء مع وسائل الاعلام.

ومن الاماكن التي ستشملها جولته كليت لاند - ديترويت - فلنست - آن آربر - شيكاغو وكليفورنيا.

هذا وكان رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، قد وصل الى واشنطن من نيويرسي حيث كان ضيف الشرف في مؤتمر [جمعية النجدة الفلسطينية] التي انعقد ايام ٥،٤،٣/١٠/٨٦ والقى محاضرة في الجمهور [illegible] في حفل اختتام المؤتمر تناول [illegible] الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية من مختلف الجوانب.

[illegible] اسبوع من عمليات [illegible]

● المطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية ●



● القدس - تظاهر أمام ديوان رئيس الحكومة في القدس، أمس، آباء وأمهات ضحايا حادث القطار قرب موشاب «هبونيم» مطالبين باقامة لجنة تحقيق رسمية.

وكانت أقيمت لجنة تحقيق اتضح فيما بعد ان النتائج التي توصلت اليها بُنيت على معطيات خاطئة خصوصاً تلك المتعلقة بالمسؤولية عن وقوع الاصطدام بين القطار وبين الحافلة التي أقلت الطلاب ومعلميهم.

ويذكر ان رئيس الحكومة، بيرس، كان وعد ذوي الضحايا بالاجتماع بهم قبل تنفيذ اتفاقية المناوبة. الامر الذي لم يتم حتى اليوم. وهذا بالذات ما يزيد من نقمة ذوي الضحايا.

في الصورة: جانب من المظاهرة.

ارتفاع الفائدة البنكية على الزبائن

● القدس - ترتفع، ابتداء من يوم غد الخميس، نسبة الفائدة البنكية التي تجبيها البنوك من الزبائن لقاء السحب الزائد (الاعتمادات) بنسبة ٠،٣٪.

ويأتي هذا الارتفاع بموجب القرار الخاص بهذا الشأن الذي أصدرته وزارة المالية وبنك اسرائيل، امس.

غداً ..

حملة «من القلب الى القلب» لمساعدة مرضى القلب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ينتشر غداً الخميس ٨٦/١٠/١٦ عشرات الوف طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية في البلاد لجمع التبرعات لمؤسسة «من القلب الى القلب»، وهي المؤسسة التي تعمل لنشر الوعي حول امراض القلب ومعالجتها بين المواطنين.

ومن المعروف ان هذه الجمعية اقيمت قبل سنتين وأصبح لها ١٨٥ فرعاً في البلاد منها ٣٢ فرعا في الوسط العربي. وتتركز اهداف الجمعية في: ● خدمة مرضى القلب ● اقامة دورات ارشادية للتغذية السليمة والاسعاف الاولي ● مساعدة اقسام القلب في المستشفيات.

ويذكر ان أحد انشط الفروع في البلاد هو فرع الناصرة الذي ترعاه بلدية الناصرة ورابطة الجامعيين فيها. وقد كانت حملة التبرعات في الناصرة في السنة الماضية من انجح الحملات. وخلال تلك السنة اقام فرع الجمعية عدة محاضرات ودورات ارشاد حول الانعاش الاولي لمرضى القلب في ٣ مدارس ثانوية. وسيقدم جهاز فاحص لقسم القلب في مستشفى الناصرة (الانجليزي).

وعلمنا ان من برنامج السنة القادمة اقامة الدورات الارشادية لجميع طلاب صفوف الحادي عشر والثاني عشر في جميع مدارس المدينة.

شاب فلسطيني افرج عنه

● تتمة من الصفحة الأولى ●

متتالية، معصوب العينين مقيد اليدين ويمنع من الحركة. ويرغم قسم آخر من المعتقلين على الجلوس، أياماً عديدة، القرفصاء بحيث يضعون الركبتين قرب الذقن والكوعين على الركبتين وراحتي اليدين على الرأس المكشوف لاشعة الشمس. ويعمد الحراس، في هذه الاثناء، الى ضرب وشتم كل من يتململ للتخفيف من حدة الالام.

ويضيف الشاب: لقد مكثت رهن الاعتقال فترة ١٨ يوماً، دخل خلالها الى السجن حوالي ١٠٠ معتقل جديد غالبيتهم أبناء ١٥ - ١٨ عاماً وبعضهم لم يتجاوزوا سن ال ١٨. ويتعجل المصلوبون نهاية هذه الفترة للانتقال الى غرف التوقيف (حيث الوضع اكثر جهنمية) ظناً منهم ان الوضع افضل.

● في غرف التوقيف ●

تبلغ ساحة غرفة التوقيف الواحدة ١٠ - ١٦ متراً مربعا. ويحشر فيها ١٠ - ١٦ معتقلا. الفرشات والبطانيات فيها لم تنعم منذ عهد طويل، بالغسيل. وعليه فإنها قذرة الى درجة اثارة التقزز وتنبعث منها رائحة كريهة جدا تثير الغثيان. وتسرح في غرف التوقيف الحشرات، أسراباً أسراباً، ويعشش النمل في ملابس المعتقلين وأجسامهم وشعرهم. وعلى مدى أسبوع كامل - يقول الشاب - صرخنا مطالبين بمكنسة لكنس القاذورات والنمل، لكن لم نحصل على شيء.

ويفتقر المرحاض، (وهو الوحيد في القسم كله)، الى الماء وورق التواليت. الحراس يقولون للمعتقلين «دبروا أنفسكم بأنفسكم»، وعليه يسعى المعتقلون لتوفير الحد الادنى من النظافة، الى استخدام ايديهم وحيطان المرحاض، وكثيراً ما يصاب المعتقلون، جراء ذلك، بالامساك. «وقد بقيت على هذه الحال عشرة أيام».

بعض الموقوفين الاكثر أقدمية، يلجأون الى البطانيات والفرشات فيمزقونها ويستخدمونها في التنظيف بعد دخول المرحاض. وعلى أية حال فان للغرف نفسها رائحة لا تطاق، تفوق بنتانتها رائحة جيفة تحت الشمس الحارقة.

السلطات تسمح للمعتقلين بالخروج الى المرحاض مرة كل أربع وعشرين ساعة، ابتداء من الرابعة فجراً. ويخصص لكل معتقل خمس دقائق فقط. وفي باقي ساعات النهار والليل يضطر المعتقلون الى قضاء حاجاتهم في علبة اسمنت فارغة، داخل الغرفة المكتظة.

يضاف الى ذلك ان الماء المتوفر بالكاد يكفي للشرب.

● وجبات للتجويع ●

ويضيف المعتقل الفلسطيني، المفرج عنه: الطعام سيء، كما ونوعا. فالكمية التي تقدم لعشرة معتقلين لا تكفي لأكثر من أربعة. ويضطر المعتقلون (وغالبا ما يرفضون تسلم طعامهم) الى تناول الوجبة بأيديهم القذرة.

وفي «الاسطبل» ممرض واحد عادة ما يحضر بعد طلبه بعدة ساعات. ودواؤه، الذي «يصلح» لكل داء، هو الاكامول.

يضاف الى كل ذلك ان الحراس يحفظون، عن ظهر قلب، قاموساً من الشتائم التي يوزعونها على المعتقلين في كل مناسبة. ومنذ الرابعة فجراً يرغمون المعتقلين على ترتيب فراشهم ويمنعونهم من الجلوس عليها وفي أحسن الاحوال يسمحون بافتراش بطانيتين للجلوس عليها في كل غرفة.

جاؤوا بـ ١٥ سيارة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

٨٠ عاما، يرعى ماشيتنا داخل ارضنا المسيجة في منطقة الكمانة - قرب اراضي المل في البطوف. فحضر المستوطنون من مستوطنة «معليه تسفيا»، التي كانت اقيمت مؤخرا في اطار سياسة تهويد الجليل. وحاولوا طرد الماشية بالقوة زاعمين ان الارض لهم، فتصدى لهم والدي والنساء الموجودات في البيت ومنعوهم من الاقتراب والمس باي من رؤوس الماعز والبقر (حوالي ٣٠٠ رأس). فغاب هؤلاء فترة.. ثم عادوا ومعهم قوة كبيرة من رجال الشرطة و«حرس الحدود». تمكنا من احصاء (١٥) سيارة تقلهم. وقد تزود هؤلاء بكل ما يمكن ان يخطر على البال من اسلحة القمع والارهاب. وبدون اي سابق انذار هجموا على من في البيت.

ويتابع عمر خزعل: لم يكن ممكنا ان نقف مكتوفي الايدي ازاء هذا الاعتداء الغادر. وصارت النساء تدافع عن النفس بالحجارة.. وقد هجم عدد من رجال الشرطة معا على والدي العجوز.. واهانوه وضربوه ثم اعتقلوه. كما اعتدوا على شقيقتي كاملة البالغة من العمر ١٨ عاما وكسروا ساقها ونقلت الى العلاج في المستشفى. واعتدوا على شقيقتي الثانية، صبحة، التي كانت تحمل طفلة تبلغ من العمر سنتين. وضربوها بالعصي. واما الطفلة فما زالت في حالة ذهول الى الان.

واضاف عمر خزعل ان والده ما زال في المعتقل. وقد جرى تمديد اعتقاله في المحكمة لمدة خمسة ايام. وتمنع الشرطة اهله ومحاميه من مقابلته. ومن جهة اخرى تقيم الشرطة حواجز على مدخل المنطقة وتفتش كل من يدخلها او يخرج منها. وخلال ذلك يسمع الجنود الشتائم والاهانات. وفي احدى المرات قالوا: انتم مخربون. وستدفعون الثمن.

هذا وتوجه عمر خزعل باسم عرب السواعد اجعين الى الرأي العام والهيئات الشعبية ان يهبوا لنجدتهم ورفع يد الظلم عنهم.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

المعارضة تتهم ريغن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بعد ان اتهمه معارضوه وخصوصا من بين أوساط المعارضة الدمقراطية «بانه اهدر فرصة تاريخية في ريكيافيك مضحيا بنزع السلاح النووي في سبيل «حرب النجوم»».

وقد عاد ريغن في هذا الخطاب فاكد تمسكه بما يسميه «مبادرة الدفاع الاستراتيجية»، او ما يعرف بمشروعه الجنوني - «حرب النجوم». وادعى بان المقترحات السوفييتية استهدفت «اغتيال» هذه المبادرة.

وقال انه «يفضل عدم عقد اي اتفاق على ان يعقد اتفاقا سيئا» في محاولة للادعاء بان الاتفاق على وقف العمل بمشروع «حرب النجوم» هو اتفاق سيء! كما عاد ريغن الى الزعم بان هذا المشروع يشكل «بوصلة الامان» التي تحول دون ان يقوم الاتحاد السوفييتي بخرق معاهداته مع الولايات المتحدة.

كذلك لاحظت وكالة الصحافة الفرنسية التناقض بين ما يحاول ريغن تصويره والقول ان نتائج قمة ريكيافيك كانت «ضخمة في المحصلة» وما سبق ان اعلنه وزير خارجيته، جورج شولتس، فور انتهاء لقاء ريكيافيك حيث اعرب جورج شولتس عن «خيبة امله الكبيرة» بشأن عدم التوصل الى نتائج في ريكيافيك.

وكان شولتس قد هرع الى بروكسل، امس الاول، للاجتماع بوزراء خارجية دول حلف الاطلسي واطلاعهم على نتائج المباحثات وتخفيف حدة القلق وخيبة الامل اللتين اصابتا اوساطا واسعة رسمية وشعبية في اوروبا الغربية في اعقاب فشل لقاء ريكيافيك. وكان واضحا ان اكثر ما يقلق شولتس والرئيس الامريكي وحلفاءه ان تلك الاوساط في اوروبا الغربية على قناعة بان الموقف الامريكي هو الذي احبط امكانية التقدم فعلا وجديا نحو التوصل الى اتفاق للحد من سباق التسلح النووي ومنع انتشاره الى الفضاء الخارجي.

وعليه فان احاديث ريغن المتفائلة ومحاولات مستشاريه التأكيد ان المفاوضات ستستأنف قريبا في جنيف وان الباب لا يزال مفتوحا انما تستهدف التقليل من خطورة الفشل وصرف الانظار عن مسؤولية الادارة الامريكية عن هذا الفشل وامتصاص النقمة وحدة الاتهامات التي يواجهها الرئيس الامريكي وفي بيته هذه المرة.

فكل الاحاديث المتفائلة والتأكيد ان المحصلة ايجابية تفقد كل قيمة ومعنى ومصداقية بعد ان اكد ريغن تمسكه بمشروع «حرب النجوم» وهو التمسك الذي حال دون تحقيق التقدم المطلوب في ريكيافيك.